مجلة الاقتصاد المنزلي
مجلد٢٦– عدد الثالث ٢٠١٦م
Journal of Home Economics
http://homeEcon.menofia.edu.eg ISSN 1110-2578

الممارسات الأسرية السلبية نحو الأبناء المراهقين وعلاقتها بسلوكهم العدوانى

شيماء أحمد نبوى توفيق
مدرس بقسم ادارة مؤسسات الاسره والطفل, كلية الاقتصاد المنزلى , جامعة الأزهر الشريف

ملخص الدراسة

يهدف البحث الحالي إلى دراسة العلاقة بين الممارسات الأسرية السلبية تجاه الأبناء المراهقين وعلاقتها بالسلوك العدواني لديهم , كما تهدف الدراسة الى معرفة العلاقة بين كل من الممارسات الأسرية السلبية تجاه الأبناء المراهقين والسلوك العدواني لديهم وبعض متغيرات المستوى الاجتماعي الاقتصادي, بالاضافةالى التعرف على الفروق بين الأبناء المراهقين من الذكور والإناث في كل من الممارسات الأسرية السلبية والسلوك العدواني والتعرف على الفروق بين الأبناءالمراهقين من الريف والحضر في كل من الممارسات الأسرية السلبية والسلوك العدواني , كما تهدف الدراسة الى التعرف على طبيعة الاختلافات بين االأبناء المراهقين عينة الدراسة فى السلوك العدواني تبعا لكل من (السن – عددأفراد الأسرة – ترتيب المراهق بين اخوته)بالاضافة الى التعرف على طبيعة الاختلافات بين الأبناء المراهقين عينة الدراسة في الممارسات السرية السلبية تبعا لكل من (مهنة الأب- مهنة الأم –مستوي تعليم الأب –مستوى تعليم الأم – فئات الدخل الشهرى)

وتكونت أدوات الدراسة من (استمارة ة البيانات العامة للمراهق وأسرته, استبيان الممارسات الأسرية السلبية تجاه المراهقين – استبيان السلوك العدواني للمراهقين) وتم تطبيقهم على عينة مكونة من ٣٠٠ من الأبناء المراهقين تم اختيارهم بطرقةعشوائية من الذكور والإناث ومن الريف والحضر ومن مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة

وكانت نتائج الدراسة عدم وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين كل من الممارسات الأسرية السلبية تجاه الأبناء المراهقين والسلك العدواني لهم وبعض متغيرات المستوى الأجتماعي الاقتصاي, وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائيا عند ٠.٠١ بين كل من الممارسات الأسرية السلبية تجاه الأبناء المراهقين و السلوك العدواني لهم, وجود فروق دالة احصائيا بين الأبناء عينة الدراسة من الذكور و الاناث في كل من الممارسات الأسرية السلبية والسلوك العدواني لهم عند مستوى دلاله ٠.٠١ لصالح الاناث , عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسط درجات أفراد العينة من الريف والحضر في كل من الممارسات الأسرية السلبية والسلوك العدواني للمراهقين, عدم وجود تباين دال احصائيا بين الأبناء المراهقين عينة الدراسة في السلوك العدواني لهم تبعا لكل من (السن – عدد أفراد الأسرة – ترتيب الطفل بين اخوتة),عدم وجود تباين دال احصائيا بين الأبناء المراهقين عينة الدراسة في الممارسات الأسرية السلبية تبعا لتعليم الأب, وجود تبابين دال احصائيا عند مستوى دلالة ٠.٠١بين الأبناء المراهقين عينة الدراسة في الممارسات الأسرية السلبية تبعا لتعليم الأم, عدم وجود تباين دال إحصائيا بين االأبناء عينة الدراسة في الممارسات الأسرية السلبية تبعا لكل (لمهنة الأب-مهنة الأم), عدم وجود تباين دال إحصائيا بين االأبناء عينة الدراسة في الممارسات الأسرية السلبية تبعا لفئات الدخل الشهري.

وتوصى الدراسة بتفعيل الحوار والنقاش بين أفراد الأسرة لإعطاء االمراهقين فرصة التعبير عن أرائهم، والعمل على تلبية احتياجاتهم المادية والنفسية, زيادة مراكز الاستشارات ا لأسرية والعمل على تفعيل دورها وتطويره بما يتماشى مع المتغيرات في مجال الأسرة والمجتمع وذلك لنشر ثقافة الحوار ونبذ الممارسات السلبية بين أفراد الأسرة والتوعية بأثارها السلبية .
الكلمات المفتاحية : الممارسات – الممارسات الأسرية – الأبناء – المراهقين - السلوك – العدوان – السلوك العدوانى .

مقدمة ومشكلة الدراسة

تعتبر الأسرة هى الركيزة الاساسية ،والمؤسسة الأولى التي تستقبل الطفل وتعمل بشكل مستمر على تحقيق الحياة المناسبة له فى جميع مناحي حياته ،وتعمل الأسرة من خلال تنشئة أفرادها لإدماجهم منذ صغرهم في إطارها الثقافي العام ،وتوريثها لهم لهذه الثقافة بشكل مقصود ،وتدريبهم على طرق التفكير السائد في المجتمع ،وغرس المعتقدات ،والقيم في نفوسهم ،وهذه جميعاً تتداخل في تكوين شخصياتهم ،وتعلمهم الاستقلالية مستقبلاً ،وتساعدهم على اتخاذ القرارات المختلفة في مختلف مناحي حياتهم .(النجار ،٢٠١٠ :٥٥٨)

حيث أن بيئة الطفل الأولى هى بيئته الذى ولد فيها ،وأسرته التي ترعرع بين أفرادها الذين تلقوه منذ البداية بالحب والتقبل أو بالنبذ والإهمال ،والذين يشكلون من خلال أسلوب تعاملهم معه شخصيته المستقبلية ،ويحددون مدى نجاحه في التكيف مع من حوله، كما أن أجواء أسرته العاطفية والأخلاقية والثقافية والاقتصادية، والاجتماعية ،هى التى تحدد سلوكه ومشاعره وانفعالاته ومهاراته التكيفية ،والمشكلات النفسية التي يمكن أن يتعرض لها ،وغير ذلك من خصائص شخصيتة تبعاً لطبيعة هذه الأجواء ومدى صلاحيتها (منشورات جامعة القدس ,٢٠٠٧: ٢٩٦) وهذا يشير إلى أن الأسرة هى الحضن النفسي والاجتماعي الأول الذى تنمو فيه بذور شخصيةالطفل ،وتوضع فيه أصول التطبيع الاجتماعي وبذلك تنمو هذه الشخصية بحالة الاتزان المناسب لكل مرحلة عمرية يمر بها الطفل ،لأنه يكتسب من أسرته المستقره الطبيعة الإنسانية للإنسان ،وعلى رأسها القيم الأخلاقية النابعة من التنشئة الاجتماعية السليمة .كما تعد الأسرة من أهم العوامل التي تسهم في تكوين شخصية أبنائها ،ولها الدور الأكبر في التأثير بالتجارب المؤلمة ،والخبرات الصادمة كالعنف الأسرى أو الممارسات السلبية ،أو حالات الانفصال ،كما أن تماسك الأسرة ،ووجود الوالدين لهما دور كبير على حياة الأبناء ،ولكل منهما دوره في بناء شخصيةالطفل . (راوية شوقي: ٢٠٠١، ٤٦) و(مجيد ,٢٠٠٨: ٥٦)

وحيث أن الظروف الاسرية ،والاجتماعية غير المستقرة تنتج شخصيات غير متكيفة نفسياً ،واجتماعياً ،ويؤدى ذلك إلى سوء التوافق النفسي مع الذات ،واضطراب أفراد الأسرة ،وخاصة الوالدين ،وينعكس مباشرة على تكوين شخصية الطفل فيظهر السلوك العدواني ،والسرقة ،والهروب من المدرسة ،والتأخر الدراسي ،وقد تتنامي هذه السلوكيات لتظهر على شكل اضطراب سلوكي ملازم للطفل في مراحل عمرة المتتالية ،وعليه فأن من الضروري العمل على توفير الجو النفسي المناسب المبني على شعور الطفل بالأمن النفسي ،والحرية النفسية ،والسلامة النفسية لكي يشعر بالطمأنينة ،والحب ،والرعاية ، وتشجيعه على استعادة ثقته بنفسه ،والبعد عن إذلال الطفل،وضربه،وتوبيخه ،أو معاملته بشكل سيء ،لأن ذلك يفقده قدرته على ضبط نفسه ،ويزعزع ثقته بنفسه مما يعرض بنائه النفسي للانهيار(النجار،٢٠١٠ :٥٩١)

لذلك يؤكد حسن سفر (٢٠٠٩ : ٢٤) على ضرورة التعامل مع ظاهرة الممارسات الأسرية السلبية على مستوى الأفراد والمؤسسات،

وحيث أن المراهقون يمثلون المستقبل القريب في حياة مجتمعاتهم وتكمن فيهم قوى واحتمالات تغيير وتطوير صور الحياة على ارضه فمستقبل اى مجتمع وسلامته وصحته النفسية والاجتماعية والاقتصادية تتوقف على قدر ما يتيحه المجتمع والأسرة للمراهقين من

اهتمام وتوجية ورعاية وممارسات اجابية فى التعامل تضمن لهم اجتيازاً صحياً وصحيحاً لهذه المرحلة (سليمان , ٢٠٠٥ :١).

فالطفل والمراهق هما نتاج هذه الأسرة ومسئوليتها الكبيرة بدءاً بتوفير المسكن وليس انتهاء بالتعليم فالمراهق لا يحتاج إلى أسرة لتؤمن له الحاجات الفسيولوجية فقط بل يحتاج لأسره تؤمن له حاجاته النفسية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية أيضا من خلال التواصل الانسانى معهم وليس من خلال التعامل القائم على الشتم والتحقير والضرب والإهمال والعزلة الذي يفقد الأسرة أهميتها باعتبارها مكانا للحب والسلام والدعم العاطفي فتكون مصدراً للعديد من المشاكل التي يتعرض لها الأبناء من اى مكان أخر(الفرايه، ٢٠٠٦:١٣)و(العيسوي ,٢٠٠٠: ١٢٧)

ومع أنه يمكن أن تتوافر لدى الأسرة أكبر إمكانية لحماية الأبناء والتكفل بسلامتهم الجسدية والعاطفية. إلا أن الإحصائيات تشير إلى أن الكثير من الإساءة تحدث للطفل داخل الأسرة من قبل الوالدين أو غيرهم، ويشمل ذلك الإساءة الجسدية والجنسية والنفسية، فضلاً عن الإهمال المتعمد، وكثيراً ما يتعرض الأطفال لعقاب جسدي ونفسي قاسٍ في سياق عملية التأديب. وتعتبر الإهانات اللفظية والشتائم والعزل والرفض والتهديد والإهمال العاطفي والاستصغار من أشكال الإساءة التي قد تلحق الضرر بسلامة الطفل وتفرض ممارسات أسرية سلبية وضارة على الأبناء (حمادة , ٢٠١٠ : ٢٣٧) و(قدري ,٢٠٠٢: ٧٨٣)وقد أكد carolin&others(2000:31) على انتشار الممارسات السلبية ضد الاطفال والذي عادة ما تكون من جانب الأباء في أغلب الأحيان وقد تمارسه الأمهات أيضا

وقد أكدت دراسة قشطةو ثابت (٢٠٠٦: ١٥٥) وجود علاقة طردية دالة احصائيا بين درجة العنف الأسرى لكل من البعدين النفسى والجسدى الموجه من الوالدين للأطفال ودرجة الصحة النفسيه لهم كما أكدت دراسة Yahiya (2000) أن العنف ضد الأبناء من المشكلات النفسية ،والاجتماعية التي تؤثر على كل من الفرد والمجتمع ،حيث يلجأ الوالدان إلى تعنيف الابن مادياً ،ومعنوياً ،وهذا يؤثر بالسلب على حياة الابن النفسية ،والاجتماعية ،ويظهر لديه السلوك العدواني كما أكدت دراسة حجازي (٢٠٠٧) وجود علاقة دالة بين كل من مقياس الإساءة الوالدية ،ومقياس المشكلات السلوكية. كما أشارت نتائج دراسة الشهري (٢٠٠٦) إلى أن الطفل المتعرض للإيذاء كثيرالتوتر ،والقلق ،ويعاني من اضطرابات أثناء النوم والأكل .وقد أكد كلا من jenffery(1999 :3) وعبد الحميد(٢٠٠٢ : ٣٦٩) أن الممارسات السيئة قد تؤدي الى اكتساب الأفراد النفسية الدافعة الى ظهور الاتجاهات أو الميل نحو السلوك العنيف

كما يشير حمادة (٢٠١٠ : ٢٣٨) الى أن ظاهرة سوء معاملة الأبناء وإهمالهم شائعة عالمياً، فهي تحدث في المجتمعات كافة، وفي مختلف الطبقات الاجتماعية والاقتصادية بغض النظر عن الدين والثقافة والعرق والأصل. وتقدر منظمة الصحة العالمية أن ٤٠ مليون طفل أعمارهم أقل من سنة في العالم يعانون سوء المعاملة والإهمال، ويحتاجون إلى رعاية صحية واجتماعية. وقد أكد ذلك دراسات عديدة، مثل الاستقصاء الذي أجري في الولايات المتحدة الأمريكية عام ٢٠٠٠حيث أشارت الإحصائيات إلى أن حوالي ٢٠٠٠ طفل يموتون سنوياً في الولايات المتحدة الأمريكية بسبب إساءة معاملتهم من قبل والديهم، وحوالي مليون طفل يعانون الأسى نتيجة الإهمال.(Berliner,L.2000,18). بالاضافة الى الخسائر الاقتصادية المترتبة على العنفوالتي أشارت اليها الرابطة الأمريكية التي وصلت الى عشرة مليارات دولار متمثلة في نفقات العلاج الطبي والنفسي واجراءات الشرطة والتقاضي.(الشبيب, ٢٠٠٧: ٤٦), (Robert, 2004 :155)

وأوضح مسح أجرته اليونيسف في مصر أن ٣٧ % من الأطفال أفادوا أن آباءهم ضربوهم أو ربطوهم بإحكام، وأن ٢٦ % منهم أبلغوا عن إصابات مثل الكسور، أو فقدان الوعي، أو إعاقة دائمة نتيجة لذلك، وفي مسح آخر أجري في الهند أفادت ٣٦ %من الأمهات الهنديات بأنهن ضربن أطفالهن بأداة ما، و ٢٨ % ضربنهن بقبضة اليد، و ١٠ % منهن

ركلنهن، و ٢٩ % جذبنهن من شعورهم. (اليونيسف، عن الانترنيت(رزق ،٢٠٠٤ : ١٥) وفي سورية أكدت بعض الدراسات على انتشار الظاهرة مثل: دراسة بركات (٢٠٠٤) ودراسة أوتاني (٢٠٠٨) ودراسة العسالي (٢٠٠٨)

كما أشارت الدرسات في استراليا أن هناك ٦٥٠ طفلا يسجلون لدى الشرطة كضحايا عنف في نطاق الأسرة , وأنه على مدار ثلاث سنوات في الفترة من ٢٠٠٤الى ٢٠٠٦ كانت ٧٠% من الحوادث التي أبلغت الشرطةعبارة عن حوادث عنف أسري ,واتضح أن ٢٥% من هذه النسبة نتجت عنها اصابات وجروح كما أكدت الدراسات أن العنف له أشكال عدة مثل الاساءة اللفظية والبدنية .(Robin ,2007:9)

وتشيرفريد(٢٠٠٢ : ٦٣٩)الى أن جميع الدراسات بينت أن لسوء معاملة الأبناء وإهمالهم عواقب سيئة قد تستمر لأوقات طويلة بعد حدوثها، وتظهر تلك العواقب في الطفولة أو المراهقة أو الكهولة على شكل عواقب صحية جسدية، وعواقب نفسية وسلوكية، وعواقب ذكائية واستعرافية

فالممارسات الأسرية السلبية الموجهه نحو الأبناء تكون لديهم ردود أفعال سلبية تنعكس على البيئة والأفراد المحيطين بهم من مثل: ممارسة العنف على الآخرين والسرقة وممارسة الجريمة والخروج على القوانين وتعاطي المخدرات والكحول (أبو حلاوة, ٢٠٠٧ :١٩)

وقد يمتد هذا العنف إلى داخل البناء النفسي للمراهق حيث يعاني المراهقون الذين يتعرضون للممارسات الأسرية السلبية العديد من المشكلات والاضطرابات النفسية كاضطرابات القلق والاكتئاب واضطرابات النوم والأكل، واضطرابات النطق كالتأتأة والتلعثم بالكلام، كما أنهم يفقدون الشعور بالأمن، وقد يصابون بالعجز والإحباط والفشل في القدرة على التواصل وبناء العلاقات مع الآخرين (يونس, ٢٠٠٨ :٦٠)

ويستتر قدر كبير من هذه الإساءة وراء الأبواب المغلقة بسبب الخوف مما دفع الباحثه إلى استقصاء العلاقة بين الممارسات الأسرية السلبية تجاه الأبناء المراهقين والسلوك العدواني لهم حيث تتبلور مشكلة البحث في الاجابة عن التساؤل الأتي:

ما طبيعة العلاقة بين الممارسات الأسرية السلبية تجاه الأبناء المراهقين و السلوك العدوانى لهم ؟

أهداف الدراسة

يهدف البحث الحالي إلى دراسة العلاقة بين الممارسات الأسرية السلبية تجاه الأبناء المراهقين والسلوك العدوانى لديهم وذلك من خلال الأهداف الفرعية الآتية

١- تحديد مستوى عينة الدراسة في كل من الممارسات الأسرية السلبية بمحاوره الأربعة، السلوك العدواني بمحاورة الثلاثة

٢- الكشف عن طبيعة العلاقة بين الممارسات الأسرية السلبية بمحاوره الأربعة، والسلوك العدواني بمحاورة الثلاثة

٣- دراسة طبيعة العلاقة بين الممارسات الأسرية السلبية تجاه المراهق وبعض متغيرات المستوى الاجتماعي و الاقتصادي. (السن- عددأفراد الأسرة- المستوى التعليمي للأب – المستوى التعليمي للأم – الدخل الشهري للأسرة)

٤- دراسة طبيعة العلاقة بين السلوك العدواني للمراهق وبعض متغيرات المستوى الاجتماعي و الاقتصادي(السن- عددأفراد الأسرة- المستوى التعليمي للأب – المستوى التعليمي للأم – الدخل الشهري للأسرة)

٥- إيجاد الفروق بين المراهقين عينة الدراسة من الذكور والإناث في كل من المارسات الأسرية السلبية و السلوك العدواني لهم.

٦- إيجاد الفروق بين المراهقين عينة الدراسة من الريف والحضر في كل من المارسات الأسرية السلبية و السلوك العدواني لهم.

٧- الكشف عن طبيعة الاختلافات بين المراهقين عينة الدراسة في الممارسات الأسرية السلبية تبعا لكل من(–مهنة الأب – مهنة الأم – المستوي التعليمي للأب - المستوى التعليمي الأم –فئات الدخل الشهري للأسرة)
٨- الكشف عن طبيعة الاختلافات بين المراهقين عينة الدراسة في السلوك العدواني لهم تبعا لكل من(السن – عددأفراد الأسرة – ترتيب الابن بين اخوتة)

أهمية الدراسة

أولا: -تتمثل الأهمية النظرية للدراسة في التالي:

١- القاء الضوء على ظاهرة الممارسات الأسرية السلبية حيث قد ظلت هذه القضية تحت الرماد زمنا طويلا لم تلقى أي اهتمام اما للتعتيم الأسري المجتمعي عليها أو لاعتبار هذه الممارسات أمر واقع يصعب القضاء عليه حتى ظهرت فجأة وتصدرت وسائل الاعلام من صحف وفضائيات , وعقدت لها المؤتمرات واللقاءات والأبحاث العلمية ، فكان لابد من تقصي الواقع بدراسات تفصيليه حتى تقوم برصد الظاهرة وتحليل بياناتها ومن ثم القدرة على تقديم مقترحات وتوصيات بحلول علمية لعلاجها
٢- كذلك قد ترجع أهمية هذا البحث الى اهتمامه بدراسة هذة الظاهرة السيئه تجاه فئه خاصة وهامه وهم المراهقين ومردودها على سلوكهم العدواني فهذه الفئة العمرية من ١٢-١٧ سنة تمثل مرحلة ذات طبيعة خاصة لانها تجمع بين مرحلتي المراهقة المبكرة والمتوسطة وهي مراحل معروفة بأنها تحمل العديد من التحديات للطفل المراهق كونها مرحلة انتقالية بين الطفولة والشباب يكون فيها الطفل شاباً أو شابة سوية يتأثروا بالبيئة المحيطة بهم وبأسرتهم وبالكلمة والنظرة بل وبالصمت ومن أكثر ما يتأثروا به هو الممارسات السلبية وهي تظهر جلية في سلوكهم
٣- تبصير الأسر بالأثار السلبية المترتبة على سوء معاملة الأبناء . حيث ظل هناك اعتقاد سائد حول العالم بأن العقاب ألبدني و الممارسات السلبية بأنواعها هي المدخل السليم لتربية وتقويم الطفل ولذلك يمارس بعض الآباء هذه الممارسات لذلك كان لزاما القاء الضوء عليها وتوجيه الأسر والقائمين على رعاية الأبناء الى أهمية التعامل الايجابي وفتح مجالات للتحاور مع الأبناء خصوصا مع هذه الفئة العمرية الحساسة

ثانيا: تتمثل الأهمية التطبيقية للدراسة في التالي:-

١- الاستفادة من نتائج هذة الدراسة في اقامة دورات تدريبة للأباء والأمهات لتوجيههم للأسلوب الأمثل للتعامل مع ابنائهم وتوضيح أفضل الطرق والأساليب للتعامل معهم
٢- كذالك توفير برامج تدريبة جذابة تتوفر فيها مقومات التدريب الممتع لفئة المراهقين وذلك لجذبهم بعيدا عن السلوكيات الغير مقبولة اسريا ومجتمعا واقناعهم بتعديل سلوكهم ونبذ السلوك العدواني والبعد عنه .

الاسلوب البحثى

أولاً: مصطلحات الدراسة:-

- الممارسات الأسرية السلبية

هي أي فعل أوسلوك يصدر عن أحد أعضاء الأسرة النواة أيا كانت دوافعه أو أسبابه , ويشكل اعتداء جسديا أوايذاءا معنويا أونفسياأوجنسيا أواقتصاديا تجاه عضو أخر من أعضاء الأسرة سواء كان ذلك عن عمد وقصد أو كان رد فعل تلقائي تجاه الطرف المعتدى أو المسئ أيا كان درجته أومستواه من الشدة أو القوة ويشمل ذلك عنف الزوج ضد زوجته أو العكس أو كليهما تجاه الأبناء".(عباس , ٢٠١١ :٢٨)وهوتشمل أنماط عدة من الاساءة البدنية والاساءة الانفعالية والاساءة الجنسية والاقتصادية والنفسية أو التهديد بأفعال سيئة .(lesely,2002 :115)

وتعرف الممارسات الأسرية السلبية اجرائيا بأنها "كل فعل أو سلوك سلبي سواء كان بدني أو نفسي أو لفظي أو اقتصادي تتبعه الأسرة من شئنه الحاق الأذي او الضرر بالأبن المراهق"وهي تشمل أربع محاور هي كما يلي:-

١- الممارسات البدنية السلبية:- هي السلوكات التي تتصف بإساءة المعاملة الجسدية،مثل اللكم، أو العض، أو الحرق، أو أية طريقة أخرى تؤذي المراهق، وقد تكون الإصابة من خلال المبالغة في التأديب، أوالعقاب البدني غير المناسب ، وتشمل إساءة المعاملة الجسديةو استخدام القوةغير المناسب والمؤذي للأبناء

٢- الممارسات النفسية السلبية:-وهي الممارسات التي من شأنها الحاق الضرر النفسي للأبن بدءا من تجاهله وعدم الاهتمام به وتعمد عدم التبسم في وجهه مرورا باحتقارة واهانته امام الأخرين وانتهاءا بالتقليل من شأنه

٣- الممارسات اللفظية السلبية:-وتشمل استخدام الوالدين الألفاظ المحرجة والغير مناسبة مع المراهق ووصفة بصفات بذيئة في المواقف المختلفة كذللك استخدام الألفاظ الغير مناسبة للسخرية منه

٤- الممارسات الاقتصادية السلبية :-وهي الممارسات التي تشمل عدم تحمل الوالدين المسؤلية المادية للانفاق على المراهق في المواقف المختلفة سواء في احتياجته الطبية والعلاجية او تحمل نفقاته الدراسية والحايتية المختلفة أو عدم اعطائه مصروفا شخصيا أو ارغامه على العمل لتوفير المال أو حتى عدم اهتمامهم باحضار الهدايا والمكافاءات له

- السلوك العدواني

هو سلوك متعمدلفظي او بدني ,ايجابي أوسلبي,مباسر أوغير مباشر ضد الآخرين يترتب عليه الحاق ضرر بدني أو مادي أو نفسي بالأخر (السمري ,٢٠٠٢ : ٧) ، وهو سلوك يقصد به المعتدي ايذاء شخص آخر,كما أنه نوع من السلوك الاجتماعي يهدف الى تحقيق رغبة صاخبة في السيطرة وايذاء الغير, اذات تعويضا عن الحرمان أو بسبب التثبيط ,فهو يعد استجابة طبيعية للاحباط.(الشربيني, ٢٠٠٢) ويعرف اجرائيا بأنه "أي استجابة سلبية للفرد للضغوط الخارجية مثل الممارسات الأسرية السلبية والمثيرات الداخلية سواء كانت هذه الاستجابة موجهة للأخرين أوللذات أو للأشياء والممتلكات الخاصة والعامة بقصد الحاق الأذي والضرر ويشمل ثلات محاور هي كما يلي:-

١- العدوان الموجه نحو الأخرينويشمل الاعتداء على الأخرين الذين يتعامل معهم المراهق سواء كانو الاخوة أو الزملاء في المدرسة أو المدرسين وسواء كان الاعتداء بالضرب او بالألفاظ أو السخرية أو المزاح المؤذي والتحريض عليهم أو التعامل معهم بعصبيه

٢- العدوان الموجه نحو الذات:-وهو كل سلوك من شأنه الحاق الأذى بالنفس بداية من قضم الأظافر و أو شد الشعر او ارتطام الجسم بالحائط والأشياء الصلبة أو حتى توبيخ النفس واهانتها

٣- العدوان الموجه نحو الممتلكات:-ويشمل الاعتداء على ممتلكات الآخرين سواء كانت ممتلكات عامة أوخاصة بتكسيرها أو تمزيقها مثل الكتب والأقلام والصور واللوحات الفنية وملابس الغير والصنابير والكراسي والزجاج

- الأبناء

يقصد به الأبناء من الجنسين (ذكور_إناث)والذين تتراوح أعمارهم بين (١٢-١٧)(المراهقة المبكرة والمتوسطة)

ثانيا :فروض الدراسة

١- لا توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا" بين الممارسات الأسرية السلبية وبعض متغيرات المستوى الاجتماعي و الاقتصادي

٢- لا توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين السلوك العدواني للأبناء المراهقين وبعض متغيرات المستوى الاجتماعي و الاقتصادي
٣- لا توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا" بين الممارسات الأسرية السلبية والسلوك العدواني للأبناء المراهقين
٤- لا توجد فروق ذات دلاله احصائية بين الأبناء المراهقين عينة الدراسة من الذكور والاناث في كل من الممارسات الأسرية السلبية والسلوك العدواني
٥- لاتوجد فروق ذات دلاله احصائية بين الأبناء المراهقين عينة الدراسة من الريف والحضر في كل من الممارسات الأسرية السلبية والسلوك العدواني "
٦- لا يوجد تباين دال احصائيا بين الأبناء المراهقين عينة الدراسة في السلوك العدواني لديهم تبعا لكل من (السن – عدد أفراد الأسرة – ترتيب الابن بين اخوته)
٧- لا يوجد تباين دال احصائيا بين الأبناء المراهقين عينة الدراسة في الممارسات الأسرية السلبية تبعا لكل من(تعليم الأب – تعليم الأم)
٨- لا يوجد تباين دال احصائيا بين الأبناء المراهقين عينة الدراسة في الممارسات الأسرية السلبية تبعا لكل من(مهنة الأب –مهنة الأم)
٩- لا يوجد تباين دال احصائيا بين الأبناء المراهقين عينة الدراسة في الممارسات الأسرية السلبية تبعا لفئات الدخل الشهري

ثالثا : منهج الدراسة

تتبع الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلى وهو المنهج الذى يقوم على الوصف الدقيق والتفصيلى للظاهرة أو موضوع الدراسة أو المشكلة قيد البحث وصفاً كمياً أو وصفًا نوعياً وبالتالى يهدف إلى جمع بيانات ومعلومات كافية ودقيقة عن الظاهرة ومن ثم دراسة وتحليل ما تم جمعه بطريقة موضوعية وصولاً إلى العوامل المؤثرة فى الظاهرة (القاضى و البياتى ،٢٠٠٨: ٦٦) وهو المنهج الذي يقوم على الدراسة العلمية للظواهر وتحليلها واستخلاص النتائج وإجراء المقارنات بينها (عبيدات وأخرون ، ٢٠١٤).

رابعا :عينة الدراسة

اشتملت عينة الدراسة على ٣٠٠ من الأبناء المراهقين من الذكور والإناث في كلا من الريف والحضر تم اختيارهم بطريقة غرضية و من مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة.

خامسا : أدوات الدراسة وتقنينها

تطلبت هذه الدراسة إعداد وبناء أدوات عبارة عن مؤشرات ومقاييس كمية لقياس المفاهيم السابق تعريفها وتحديدها، وهى كالأتي :-

أولا"- استمارة البيانات العامة للطفل وأسرته:

تم إعداد استمارة البيانات العامة من أجل جمع بيانات عن عينة الدراسة، والتحقق من صحة الفروض وتحقيق أهداف الدراسة, وفيما يلي شرح لاستمارة البيانات العامة والتي تكونت من محورين رئيسيا" وهما كالتالي:

أ- بيانات خاصة بالأسرة من حيث (مكان السكن , عدد أفراد الأسرة , المستوى التعليمي للأب والأم , مهنة الأب والأم, الدخل الشهري للأسرة)
ب- بيانات خاصة بالطفل من حيث (السن, الجنس , الترتيب بين الأخوة)

ثانيا"- استبيان الممارسات الأسرية السلبية

كان الهدف من هذا الاستبيان هو معرفة الممارسات الأسريةالسلبية التي يتعرض لها الأبناء المراهقين ولإعداد الاستبيان تم الاطلاع على الاطار النظري والدرسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة مثل دراسة عبد الحليم (٢٠٠٨) **ودراسة الغرباوي** (١٩٩٨)

والنجار (٢٠١٠) **ودراسة كاتبي**(٢٠١٢) **ودراسة حمادة** (٢٠١٠) و **المطيري**(٢٠٠٦) **ودراسة قشطه وثابت** (٢٠٠٦)وفي إطار التعريف الإجرائي للممارسات الأسرية السلبية وقد تم اعداد الاستبيان مكون من ٧٤ عبارة خبرية مقسمة على أربع محاور خاصة بموضوع وأهداف الدراسة وهى(الممارسات البدنية السلبية- الممارسات النفسية السلبية - الممارسات اللفظية السلبية- الممارسات الاقتصادية السلبية) ولحساب صدق الاستبيان تم تطبيق الاستبيان في صورته الأولية على عينة قوامها ٤٠ من الأبناء المراهقين الذين تتوافر فيها نفس شروط عينة الدراسة وبعد التطبيق تم حساب الصدق من خلال معامل ارتباط بيرسون بين عبارات كل محور والدرجة الكلية له، وجدول (١) يوضح ذلك:

جدول (١)معامل ارتباط بيرسون لعبارات كل محور من محاور استبيان الممارسات الأسرية السلبية والدرجة الكلية للمحور

االممارسات البدنيةالسلبية		الممارسات النفسية		االممارسات اللفظية		الممارسات الاقتصادية	
م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط
١	**٠.٥٥٥	١	**٠.٥٩١	١	**٠.٥١٧	١	**٠.٣٤٩
٢	**٠.٤٦٥	٢	**٠.٥١٧	٢	**٠.٤٠٦	٢	** ٠.٣٤٥
٣	**٠.٥٥٧	٣	**٠.٤٢٩	٣	**٠.٤٥٢	٣	**٠.٢٧٩
٤	**٠.٥٠٩	٤	**٠.٦٠٦	٤	**٠.٥٣٠	٤	**٠.٢٥٩
٥	**٠.٦١٩	٥	**٠.٤٣٧	٥	**٠.٥٩٤	٥	** ٠.٤٩٦
٦	**٠.٤٤٠	٦	**٠.٤٥٧	٦	**٠.٦٠٩	٦	**٠.٣٦٤
٧	**٠.٤٨٦	٧	**٠.٤٧١	٧	**٠.٥٧٧	٧	**٠.٣٨٩
٨	**٠.٦٧١	٨	**٠.٥٠٤	٨	**٠.٥٧٤	٨	**٠.٣٩٥
٩	**٠.٥٠٧	٩	**٠.٣٧٠	٩	**٠.٥٧٢	٩	**٠.٢٧٧
١٠	**٠.٤٣٨	١٠	**٠.٣٧٣	١٠	**٠.٥٩٢	١٠	**٠.٣٥١
١١	**٠.٥٥٧	١١	**٠.٥١٥	١١	**٠.٤٢٦	١١	**٠.٣٣١
١٢	**٠.٦٦١	١٢	**٠.٤١٥	١٢	**٠.٤٣٧	١٢	**٠.٣٣٧
١٣	**٠.٤١٦	١٣	**٠.٣٤٩	١٣	**٠.٥٠٦	١٣	**٠.١٨٦
١٤	**٠.٥٢١	١٤	**٠.٢٩٩	١٤	**٠.٥٩١	١٤	**٠.٣٦٠
١٥	**٠.٤٣٢	١٥	**٠.٣٣٢	١٥	**٠.٤٧٦	١٥	**٠.٢٨٥
١٦	**٠.٦٨٢	١٦	**٠.٤٣٢	١٦	**٠.٦٥٣	١٦	**٠.٣٩٢
١٧	**٠.٤٤٦	١٧	**٠.٥٥٢	١٧	**٠.٤٦٢	١٧	**٠.٣٥٨
١٨	**٠.٥٣٣	١٨	**٠.٥١٠			١٨	**٠.٣١١
		١٩	**٠.٥٢٢			١٩	**٠.٣٧٨
		٢٠	**٠.٥٠٩				

(**) دالة عند ٠.٠١

يوضح جدول (١) وجود علاقات ارتباطية موجبة داله احصائيا عند٠.٠١ بين جميع محاور الاستبيان وبذلك نجد أن المقياس صادق في المتغيرات الخاصة به

وتم حساب ثبات المقياس Reliability بطريقتين هما: -

الطريقة الأولى: باستخدام معادلة ألفا كرونباخ **Alpha-Cronbach** لحساب معامل الثبات لتحديد قيمة الاتساق الداخلي للمقياس حيث تم حساب معامل ألفا لكل محور على حدة وللمقياس ككل بمحاوره الأربعة،

جدول (٢) معاملات ثبات استبيان الممارسات الأسرية السلبية بمحاورة الأربعة باستخدام اختباري معامل ألفا والتجزئة النصفية

المحاور	عدد العبارات	معامل الفا كرونباخ	التجزئة النصفية	
			سبيرمان – براون	جتمان
الممارسات البدنية السلبية	١٨	٠.٨٥٤	٠.٨٤١	٠.٨١٢
الممارسات النفسية السلبية	٢٠	٠.٧٩٤	٠.٨١٦	٠.٨١٠
االممارسات اللفظية السلبية	١٧	٠.٨٠١	٠.٧٦٢	٠.٧٥٩
الممارسات الاقتصادية السلبية	١٩	٠.٨٨٧	٠.٨٨٥	٠.٨٧٦
الممارسات الأسرية السلبيةككل	٧٤	٠.٨٢٢	٠.٩٥٦	٠.٩٠١

ويوضح جدول (٢) أن معامل ألفا لاستبيان الممارسات الأسرية السلبية ككل هو (٠.٨٢٢) وتعتبر هذه القيمة عالية لهذا النوع من حساب الثبات وتؤكد الاتساق الداخلي للاستبيان.

الطريقة الثانية: استخدام اختبار التجزئة النصفية (**Split-half**) وللتصحيح من أثر التجزئة النصفية تم استخدام معادلة التصحيح سبيرمان – براون (**Spearman-Brown**)، معادلة جتمان (**Guttman**)، ويتبين من جدول (٢) أن قيم معاملات ارتباط التجزئة النصفية لمجموع عبارات الممارسات الأسرية السلبية ككل هو٠.٩٥٦ لسبيرمان –براون، ٠.٩٠١ لجتمان مما يدل على اتساق وثبات عبارات الاستبيان بمحاوره الأربعة وبذلك يكون الاستبيان صالح للتطبيق.

من خلال ما سبق أصبح الاستبيان في صورته النهائية يتكون من ٧٤ عبارة خبرية تتضمن أربعة محاورهي:

- المحور الأول الممارسات البدنية السلبية من١٨ عبارة،
- المحور الثاني الممارسات النفسية السلبية ويتكون من ٢٠ عبارة,
- المحور الثالث الممارسات االلفظية السلبية ويتكون من ١٧ عبارة,
- المحور الرابع الممارسات الاقتصادية السلبية ويتكون من ١٩ عبارة

ويتطلب الإجابة على هذا الاستبيان اختيار أحد الاستجابات الثلاث الواردة أمام كل عبارة (دائماً-أحياناً-لا) وذلك من خلال مقياس ثلاثي متدرج متصل (٣-٢-١) حسب اتجاه كل عبارة (إيجابي- سلبي).

وبذلك أمكن تقسيم درجات استبيان الممارسات الأسرية السلبية إلى ثلاث مستويات وجدول (٣) يوضح ذلك:

جدول (٣) القراءات الصغرى والكبرى والمدى وطول الفئة والمستويات لاستبيان الممارسات الأسرية السلبية بمحاوره الأربعة

لبيان / محاور الاستبيان	القراءة الصغرى	القراءة الكبرى	المدى	طول الفئة	المستوى المنخفض	المستوى المتوسط	المستوى المرتفع
الممارسات البدنية السلبية	٢٠	٥٤	٣٤	١١	٢٠: ٣٠	٣١: ٤١	٤٢: ٥٤
الممارسات النفسية السلبية	٣١	٦٠	٢٩	١٠	٣١: ٤٠	٤١: ٥٠	٥١: ٦٠
االممارسات اللفظية السلبية	٢٨	٥١	٢٣	٨	٢٨: ٣٥	٣٦: ٤٣	٤٤ :٥١
الممارسات الاقتصادية السلبية	٣٢	٦٠	٢٨	٩	٣٢ :٤٠	٤١: ٤٩	٥٠ :٦٠
الممارسات الأسرية السلبيةككل	١٣٧	٢٢٢	٨٥	٢٨	١٣٧ :١٦٤	١٦٥ :١٩٢	١٩٣ :٢٢٢

يتضح من جدول (٣) أن أعلى درجه حصل عليها افراد العينة في استبيان أسلوب الممارسات الأسرية السلبية تجاه الأبناء المراهقين ككل كانت ٢٢٢ درجه، واقل درجه كانت ١٣٧ درجه، والمدي ٨٥ وطول الفئة٢٨وبذلك أمكن تقسيم درجات المقياس إلى ثلاثة مستويات (منخفض – متوسط – مرتفع).

ثالثاً:استبيان السلوك العدواني

كان الهدف من إعداد الاستبيان هو معرفة مدي السلوك العدواني لدي المراهقين ولإعداد الاستبيان تم الإطلاع على الإطار النظري والدراسات والبحوث السابقة ومنها دراسة محمد(٢٠٠٤) ودراسة صقر(٢٠٠٨)ودراسة الغرباوي (١٩٩٨) ،بركو (٢٠١٠)وفي إطار التعريف الإجرائي السلوك العدواني وقد اعداد استبيان يحتوي على ٤٥ عبارة مقسمة على ثلاث محاور خاصة بموضوع وأهداف الدراسة وهى(السلوك العدواني تجاه الأخرين - السلوك العدواني تجاه الذات - السلوك العدواني تجاه الممتلكات)

ولحساب صدق الاستبيان تم تطبيق الاستبيان في صورته الأولية على عينة قوامها ٤٠ من الأبناء المراهقين الذين تتوافر فيها نفس شروط عينة الدراسة وبعد التطبيق تم حساب الصدق من خلال معامل ارتباط بيرسون بين عبارات كل محور والدرجة الكلية له، وجدول (٤) يوضح ذلك:

جدول(٤)معامل ارتباط بيرسون لعبارات كل محور من محاور استبيان السلوك العدواني والدرجة الكلية للمحور

العدوان الموجه نحو الأخرين		العدوان الموجه نحو الذات		العدوان الموجه نحو الممتلكلت	
م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط
١	٠.٧٣٦**	١	٠.٥٤٠**	١	٠.٦٠١**
٢	٠.٧٦٤**	٢	٠.٤٨١**	٢	٠.٧٢٧**
٣	٠.٦٤٢**	٣	٠.٦١٠**	٣	٠.٥٠١**
٤	٠.٧١٥**	٤	٠.٥٨٥**	٤	٠.٧٣٣**
٥	٠.٧٥١**	٥	٠.٤٧٤**	٥	٠.٧٠١**
٦	٠.٧٣٦**	٦	٠.٥٥٨**	٦	٠.٦٥٦**
٧	٠.٧٠٩**	٧	٠.٥٣٨**	٧	٠.٧٥٨**

٨	**٠.٦٥٨	٨	**٠.٦٣٧	٨	**٠.٥٨٠
٩	**٠.٤١٩	٩	**٠.٤٧٥	٩	**٠.٦٩٤
١٠	**٠.٥٦٧	١٠	**٠.٥٥١	١٠	**٠.٧٩٤
١١	**٠.٦٨٧	١١	**٠.٥٢٢	١١	**٠.٦٤١
١٢	**٠.٧٤٧	١٢	**٠.٥٤٥		
١٣	**٠.٧٤٨	١٣	**٠.٥٢١		
١٤	**٠.٤٨١	١٤	**٠.٥٢٧		
١٥	**٠.٦٠٧	١٥	**٠.٥٦٣		
		١٦	**٠.٤٩٢		
		١٧	**٠.٥٨٦		
		١٨	**٠.٦٥٣		
		١٩	**٠.٦٢٢		

(**) دالة عند ٠.٠١

يوضح جدول (٤) وجود علاقات ارتباطية موجبة داله احصائيا عند٠.٠١ بين جميع محاور الاستبيان وبذلك نجد أن المقياس صادق في المتغيرات الخاصة به

وتم حساب ثبات المقياس Reliability بطريقتين هما: -

الطريقة الأولى: باستخدام معادلة ألفا كرونباخ **Alpha-Cronbach** لحساب معامل الثبات لتحديد قيمة الاتساق الداخلي للمقياس حيث تم حساب معامل ألفا لكل محور على حدة وللمقياس ككل بمحاوره الثلاثة

جدول (٥) معاملات ثبات استبيان الممارسات الأسرية السلبية بمحاورة الأربعة باستخدام اختباري معامل ألفا والتجزئة النصفية

المحاور	عدد العبارات	معامل الفا كرونباخ		
			سبيرمان – براون	جتمان
العدوان الموجه نحو الآخرين	١٥	٠.٩٠٢	٠.٨٥٧	٠.٨٤٤
العدوان الموجه نحو الذات	١٩	٠.٨٦٨	٠.٨٣٤	٠.٨٣٣
العدوان الموجه نحو الممتلكات	١١	٠.٨٦٦	٠.٨٣٧	٠.٨٢٨
السلوك العدواني ككل	٤٥	٠.٨٥٧	٠.٩٧٩	٠.٩٣١

ويوضح جدول (٥) أن معامل ألفا لاستبيان السلوك العدواني ككل هو (٠.٨٥٧) وتعتبر هذه القيمة عالية لهذا النوع من حساب الثبات وتؤكد الاتساق الداخلي للاستبيان.

الطريقة الثانية: استخدام اختبار التجزئة النصفية (Split-half) وللتصحيح من أثر التجزئة النصفية تم استخدام معادلة التصحيح سبيرمان – براون (Spearman-Brown)، معادلة جتمان (Guttman)، ويتبين من جدول (٥) أن قيم معاملات ارتباط التجزئة النصفية لمجموع عبارات السلوك العدواني ككل هو٠.٩٧٩ لسبيرمان –براون، ٠.٩٣١ لجتمان مما يدل على اتساق وثبات عبارات الاستبيان بمحاوره الثلاثة وبذلك يكون الاستبيان صالح للتطبيق

وبناءاً على ما سبق أصبح الإستبيان في صورته النهائية مكون من٤٥ عبارة موزعة على ثلاث محاور هي :-

- المحور الأول السلوك العدواني تجاه اللأخرين ويتكون من١٥ عبارة،
- المحور الثاني السلوك العدواني تجاه االذات ويتكون من ١٩ عبارة,
-المحور الثالث السلوك العدواني تجاه الممتلكات والأشياء العينية ويتكون من ١١ عبارة,

ويتطلب الإجابة على هذا الاستبيان اختيار أحد الاستجابات الثلاث الواردة أمام كل عبارة (دائماً-أحياناً-لا) وذلك من خلال مقياس ثلاثي متدرج متصل (٣-٢-١) حسب اتجاه كل عبارة (إيجابي- سلبي).

وبذلك أمكن تقسيم درجات استبيان أسلوب استخدام الزوج لشبكات التواصل الاجتماعي إلى ثلاث مستويات وجدول (٦) يوضح ذلك:

جدول (٦) القراءات الصغرى والكبرى والمدى وطول الفئة والمستويات لاستبيان السلوك العدواني بمحاوره الثلاثة

لبيان / محاور الاستبيان	القراءة الصغرى	القراءة الكبرى	المدى	طول الفئة	المستوى المنخفض	المستوى المتوسط	المستوى المرتفع
العدوان الموجه نحو الآخرين	١٥	٤٥	٣٠	١٠	١٥ :٢٤	٢٥ :٣٤	٣٥ : ٤٥
العدوان الموجه نحو الذات	٢٦	٥٧	٣١	١٠	٢٦ :٣٥	٣٦ :٤٥	٤٦ :٥٧
العدوان الموجه نحو الممتلكات	١١	٣٣	٢٢	٧	١١ :١٧	١٨ :٢٤	٢٥ :٣٣
السلوك العدواني ككل	٦٥	١٣٥	٧٠	٢٣	٦٥ :٨٧	٨٨ :١١٠	١١١ : ١٣٥

يتضح من جدول (٦) أن أعلى درجه حصل عليها افراد العينة في استبيان السلوك العدواني ككل كانت ١٣٥درجه، وأقل درجه كانت ٦٥ درجه، والمدي ٧٠ وطول الفئة٢٣ وبذلك أمكن تقسيم درجات المقياس إلى ثلاثة مستويات (منخفض – متوسط – مرتفع).

خامسا : أسلوب تطبيق الأدوات على العينة

بعد الانتهاء من إعداد أدوات الدراسة تم دمج كل من(استمارة البيانات العامة للمراهق وأسرته -استبيان الممارسات الأسرية السلبية –استبيان السلوك العدواني) في استمارة واحدة حتى يسهل توزيعها وتطبيقها وبعد ذلك تم تطبيق الاستبيان علي عينةالدراسة من المراهقين الاناث والذكور من الريف والحضرفي الفترة من ابريل ٢٠١٥ وحتي منتصف مايو ٢٠١٥

سادسا : المعاملات الإحصائية المستخدمة فى الدراسة الميدانية

بعد تصحيح الاستبيان تم تفريغ البيانات على برنامج الإكسيل ثم تم نقل البيانات على البرنامج الإحصائي SPSS (Program Statistical Package for Social Sciences) الحزمة الإحصائية لتحليل العلوم الاجتماعية حيث استخدمت بعض الأساليب الإحصائية لكشف العلاقة بين متغيرات البحث واختبار الفروض .

ومن هذه المعاملات ما يلي:

١- حساب التكرارات والنسب المئوية لكل متغيرات الدراسة.

٢- حساب معاملات الارتباط بين عبارات كل محور من محاور استبيان الممارسات الأسرية الأربعة والدرجة الكلية للمحور, حساب معاملات الارتباط بين عبارات كل محور من محاور استبيان السلوك العدواني الثلاثة والدرجة الكلية للمحور من أجل حساب صدق الاستبيانات

٣- حساب معامل ألفا كرونباخ، واختبار التجزئة النصفية باستخدام معادلتي سبيرمان –بروان، وجتمان لحساب ثبات استبيان الممارسات الأسرية واستبيان السلوك العدواني

٤- حساب مصفوفة معامل الارتباط بطريقة بيرسون بين متغيرات الدراسة الكمية لاستبيان الممارسات الأسرية السلبية والسلوك العدواني

٥- استخدام اختبار ت T. test للوقوف على دلالة الفروق بين متوسط درجات االأبناء المراهقين من الذكور والإناث فى كل من استبيان الممارسات الأسرية السلبية والسلوك العدواني

٦- استخدام اختبار ت T. test للوقوف على دلالة الفروق بين متوسط درجات االأبناء المراهقين من كل من (الذكور والاناث ,الريف والحضر) فى كل من استبيان الممارسات الأسرية السلبية والسلوك العدواني
٧- حساب تحليل التباين في اتجاه واحد One Way ANOVA لمعرفة دلالة الفروق بين عينة الدراسة في الممارسات الأسرية السلبية تبعا لكل من (تعليم الأب- تعليم الأم- مهنة الأب – مهنة الأم – فئات الخل الشهري) , وفى حالة وجود اختلاف دال إحصائيا تم استخدام اختبار sheffe للتعرف على طبيعة الفروق بين الفئات المختلفة للعينة.
٨- حساب تحليل التباين في اتجاه واحد One Way ANOVA لمعرفة دلالة الفروق بين عينة الدراسة في السلوك العدواني تبعا لكل من (السن – عدد أفراد الأسرة – ترتيب المراهق بين اخوته)

نتائج الدراسة الميدانية
أولا:وصف عينة الدراسة
أ-بيانات خاصة بالأبن المراهق

جدول (٧) التوزيع النسبى لعينة الدراسة وفقاً للجنس , ن = ٣٠٠

الجنس	العدد	النسبة المئوية
ذكر	١٣٨	٤٦
أنثى	١٦٢	٥٤
المجموع	٣٠٠	١٠٠

يتضح من جدول (٧) أن النسبة الاكبر من أفراد العينة كانت من الاناث حيث بلغت نسبتهم ٥٤% بينما بلغت نسبة الذكور ٤٦%.

جدول (٨) التوزيع النسبي لعينة الدراسة وفقاً للسن , ن = ٣٠٠

السن	العدد	النسبة المئوية
١٢	٧٤	٢٤.٦
١٣	٧٦	٢٥.٣٣
١٤	٨٠	٢٦.٦٧
١٥	٥٢	١٧.٣٣
١٦	١٤	٤.٦٧
١٧	٤	١.٣٣
المجموع	٣٠٠	١٠٠

يتضح من جدول (٨) أن سن افراد العينة يتراوح بين ١٢ : ١٧ سنه وكانت نسبة افراد العينة فى سن ١٤ سنة هى النسبة الاكبر حيث بلغت ٢٦.٧ % يليها نسبة الابناء من سن ١٣ سنه حيث بلغت ٢٥.٣ % بينما كانت اقل نسبة للابناء من سن ١٧ سنه حيث بلغت ١.٣ %.

جدول (٩) التوزيع النسبي لعينة الدراسة وفقاً لترتيب الطفل بين إخوته, ن = ٣٠٠

الترتيب	العدد	النسبة المئوية
الأول	١١٠	٣٦.٦٧
الأخير	٨٣	٢٧.٦٧
الوحيد	٤	١.٣٣
خلاف ذلك	١٠٣	٣٤.٣٣
المجموع	٣٠٠	١٠٠

يتضح من جدول (٩) أن ارتفاع نسبة أفراد العينة الذين يكون ترتيبهم الأول بين اخوته حيث بلغت ٣٦.٧ % يليها نسبة الأبناء الذين يكون ترتيبهم خلاف ذلك (خلاف ألاول – أو الاخير – أو الوحيد) حيث تباينت اجابات الأبناء بين الاوسط الرابع او الثالث كما يتضح انخفاض نسبة الأبناء الذين كان ترتيبهم الوحيد حيث بلغت ١.٣ %.

ب– بيانات خاصة بأسرة المراهق

جدول (١٠) التوزيع النسبي لعينة الدراسة وفقاً لعدد أفراد الأسرة, ن = ٣٠٠

عدد أفراد الأسرة	العدد	النسبة المئوية
٣	١٣	٤.٣٣
٤	٣٦	١٢
٥	١٥٨	٥٢.٦٧
٦	٦٠	٢٠
٧	٢٣	٧.٦٧
٨	١٠	٣.٣٣
المجموع	٣٠٠	١٠٠

يتضح من جدول (١٠) أن النسبه الكبر من أفراد العينة ينتمون الى الأسر التى تتكون من ٥ أفراد حيث بلغت ٥٢.٧ % أى نصف أفراد العينه تقريباً يليها الاسر التى تتكون من ٦ افراد حيث بلغت نسبتهم ٢٠ % بينما كانت اقل نسبه للأفراد الذين ينتمون الى أسر مكونه من ٨ أفراد حيث بلغت نسبتهم ٣.٣ %.

جدول (١١) التوزيع النسبي لعينة الدراسة وفقاً لبيئة السكن ن=٣٠٠

بيئة السكن	العدد	النسبة المئوية
ريف	١٨٠	٦٠
حضر	١٢٠	٤٠
المجموع	٣٠٠	١٠٠

يتضح من جدول (١١) أن النسبة الاكبر من عينة الدراسة كانت من الريف حيث بلغت نسبتهم ٦٠ % بينما بلغت نسبة عينة الدراسة من الحضر ٤٠ %.

جدول (١٢) التوزيع النسبي لعينة الدراسة تبعا لمهنة الأب والأم ن = ٣٠٠

المهنة	الأب		الأم	
	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية
فلاح	١٠٠	٣٣.٣	١٠٣	٣٤.٣
حرفي	٣٤	١١.٣	-	-
موظف حكومي	٨٣	٢٧.٧	٧٦	٢٥.٣
مدرس	٣٤	١١.٣	١٧	٥.٧
أعمال حرة	٣٠	١٠	٣١	١٠.٣
لا يعمل	-	-	٦٢	٢٠.٧
مهندس	١٧	٥.٧	٩	٣
ضباط بالجيش أ والشرطة	٢	.٧	-	-
محاسب	-	-	٢	.٧
مجموع	٣٠٠	١٠٠	٣٠٠	١٠٠

يتضح من جدول (١٢) أن النسبة الاكبر من عينة الدراسة كان أبائهم يعملون بمهنة فلاح حيث بلغت نسبتهم ٣٣.٣ % بينما تساوت نسب الأبناء عينة الدراسة الذين يعمل أبائهم بمهنة حرفى ومدرس حيث بلغت ١١.٣

% وكانت أقل نسبة من نصيب مهنة ضابط بالقوات المسلحة أو الشرطة حيث بلغت ٠.٧ % ولا يوجد بين افراد العينة من لا يعمل أبائهم فى حين يتضح من الجدول ارتفاع نسبة الامهات الفلاحات حيث بلغت ٣٤.٣ % يليها نسبة الأبناء الذين تعمل امهاتهم موظفات بالحكومة حيث بلغت ٢٥.٣ % بينما بلغت نسبة الأمهات غير العاملات ٢٠.٧ %وكانت اقل نسبة من نصيب الأبناء الذين تعمل امهاتهم بمهنة محاسب حيث بلغت ٠.٧ %.

جدول (١٣) التوزيع النسبي لعينة الدراسة وفقاً للمستوى التعليمى للأب والأم ن= ٣٠٠

	الأب		الأم	
	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية
أمي	١٨	٦	٥٥	١٨.٣
يقرأ ويكتب	٣١	١٠.٣	٢٠	٦.٧
ابتدائي	١٧	٥.٧	١٨	٦
اعدادي	٢٠	٦.٧	١٧	٥.٧
ثانوي	٦٢	٢٠.٧	٦٠	٢٠
فوق المتوسط	٦٣	٢١	٦٨	٢٢.٧
جامعي	٨٧	٢٩	٦٢	٢٠.٦
ماجستير	٢	٠.٧	-	-
دكتوراة	-	-	-	-
مجموع	٣٠٠	١٠٠	٣٠٠	١٠٠

يتضح من جدول (١٣) أن النسبة الاكبر من عينة الدراسة كانت للأبناء الحاصلين على الشهادة الجامعية حيث بلغت نسبتهم ٢٩ % يليهم نسبة الأبناء الذين كان أبائهم متخرجين من التعليم فوق المتوسط حيث بلغت نسبتهم ٢١ % وكانت اقل نسبة للأباء الحاصلين على شهادة الماجستير حيث بلغت ٠.٧ % بينما يتضح ارتفاع نسبة الامهات الحاصلات على تعليم فوق المتوسط حيث بلغت نسبتهم ٢٢.٧ % يليها الحاصلات على الشهادة الجامعية حيث بلغت ٢٠.٦ % بينما كانت اقل نسبة للحاصلات على الشهادة الاعدادية بنسبة ٥.٧ %.

جدول (١٤)التوزيع النسبي لعينة الدراسة تبعا للدخل الشهري للأ سرة ن= ٣٠٠

الدخل الشهري	العدد	النسبة المئوية
اقل ١٠٠٠	٨	٢.٧
من ١٠٠٠الى أقل من٢٠٠٠	١٢	٤
من ٢٠٠٠ الى أقل من ٣٠٠٠	٤٤	١٤.٧
من ٣٠٠٠الى أقل من ٤٠٠٠	٧٢	٢٤
من ٤٠٠٠ الى أقل من٥٠٠٠	٩٣	٣١
٥٠٠٠ فأكثر	٧١	٢٣.٧
المجموع	٣٠٠	١٠٠

يتضح من جدول (١٤) ان النسبة الأكبر من افراد عينة الدراسة ينتمون الى أسر يترواح الدخل الشهري لها بين ٤٠٠٠- أقل من ٥٠٠٠حيث بلغت نسبتهم ٣١% يليها من يترواح دخل أسرهم من ٣٠٠٠ الى أقل من ٤٠٠٠ بنسبة ٢٤% بينما أقل نسبة من أفراد العينة يصل الدخل الشهري لأسرهم الى أقل من ١٠٠٠ بنسبة ٢.٧

ثانياً: النتائج الوصفية لاستبيان الممارسات الأسرية السلبية واستبيان السلوك العدواني

١- استبيان الممارسات الأسرية السلبية:

يشتمل هذا الجزء على التوزيع التكراري والنسبي وفقاً لمستويات استجابات العينةفي استبيان الممارسات الأسرية السلبية بمحاوره الأربعة وجدول(١٥) يوضح ذلك:

جدول (١٥) التوزيع النسبي وفقاً لمستويات استجابات العينةفي استبيان الممارسات الأسرية السلبية بمحاوره الأربعة

البيان / محاور الاستبيان	المستوى المنخفض		المستوى المتوسط		المستوى المرتفع	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%
الممارسات البدنية السلبية	٤	١.٤	٤٦	١٥.٣	٢٥٠	٨٣.٣
الممارسات النفسية السلبية	١١	٣.٧	٨١	٢٧	٢٠٨	٦٩.٣
االممارسات اللفظية السلبية	٢٤	٨	١٠٢	٣٤	١٧٤	٥٨
الممارسات الاقتصادية السلبية	٢٣	٧.٧	٤٧	١٥.٧	٢٣٠	٧٦.٦
الممارسات الأسرية السلبيةككل	٢٥	٨.٣	٩٠	٣٠	١٨٥	٦١.٧

يتضح من جدول (١٥) التوزيع النسبي وفقاً لمستويات استجابات العينةفي استبيان الممارسات الأسرية السلبية بمحاوره الأربعة حيث كانت:

- فئة الممارسات الأسرية السلبية منخفض: تضمنت الأبناء الذين كانت استجابتهم تتراوح من ١٣٧ :١٦٤ وكانت عددهم ٢٥ مراهق بنسبة مئوية ٨.٣%.
- فئة الممارسات الأسرية السلبية متوسط: تضمنت الأبناء الذين كانت استجابتهم تتراوح من ١٦٥ :١٩٢وكانت عددهن ٩٠ مراهق بنسبة مئوية ٣٠%.

فئة الممارسات الأسرية السلبية مرتفع تضمنت الأبناء الذين كانت استجابتهم تتراوح من ١٩٣: ٢٢٢ وكانت عددهن ١٨٥ مراهق بنسبة مئوية ٦١.٧%.

٢- استبيان السلوك العدواني

يشتمل هذا الجزء على التوزيع التكراري والنسبي وفقاً لمستويات استجابات العينةفي استبيان السلوك العدواني بمحاوره الثلاثة وجدول (١٦) يوضح ذلك:

جدول (١٦) التوزيع النسبي وفقاً لمستويات استجابات العينةفي استبيان السلوك العدواني بمحاورة الثلاثة

البيان / محاور الاستبيان	المستوى المنخفض		المستوى المتوسط		المستوى المرتفع	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%
العدوان الموجه نحو الآخرين	٨	٢.٧	٤٢	١٤	٢٥٠	٨٣.٣
العدوان الموجه نحو الذات	٨	٢.٧	٥٩	١٩.٦	٢٣٣	٧٧.٧
العدوان الموجه نحو الممتلكات	٥	١.٧	٢٩	٩.٦	٢٦٦	٨٨.٧
السلوك العدواني ككل	١٥	٥	٥٣	١٧.٧	٢٣٢	٧٧.٣

يتضح من جدول (١٦) التوزيع النسبي وفقاً لمستويات استجابات العينةفي استبيان السلوك العدواني بمحاوره الثلاثة حيث كانت:

- فئة السلوك العدواني منخفض: تضمنت الأبناء الذين كانت استجابتهم تتراوح من ٦٥ :٨٧ وكانت عددهم ١٥ مراهق بنسبة مئوية ٥%.
- فئة السلوك العدواني متوسط: تضمنت الأبناء الذين كانت استجابتهم تتراوح من ٨٨ :١١٠وكانت عددهم ٥٣ مراهق بنسبة مئوية ١٧.٧%.

- فئة السلوك العدواني مرتفع تضمنت الأبناء الذين كانت استجابتهم تتراوح من ١١١: ١٣٥ وكانت عددهن ٢٣٢ مراهق بنسبة مئوية ٧٧.٣%.

ثالثا :- النتائج في ضوء الفروض

١- النتائج في ضوء الفرض الأول :-

ينص الفرض الأول على أنه"لا توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا" بين الممارسات الأسرية السلبية وبعض متغيرات المستوى الإجتماعي و الاقتصادي"

وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم إيجاد معاملات الارتباط بطريقة بيرسون بين متغيرات الدراسة المتمثلة في الممارسات الأسرية السلبية بمحاورة الأربعة وبعض متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي المتمثلة في (السن ، عدد أفراد الأسرة ، مستوى تعليم الأب ، مستوى تعليم الأم ، فئات الدخل الشهري) وجدول (٩) يوضح ذلك:

جدول (١٧) معاملات ارتباط بيرسون لاستبيان االممارسات الأسرية السلبيةبمحاوره الأربعة و بعض متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي ن = ٣٠٠

	السن	عدد أفراد الأسرة	تعليم الأب	تعليم الأم	فئات الدخل الشهري
الممارسات البدنيه السلبيه	٠.٠٤٣-	٠.٠١٧	٠.٠٣٨-	٠.٠٢٨-	٠.٠١٥-
الممارسات النفسيه السلبيه	٠.٠٥٨٨-	*٠.١١٥	٠.٠٦٨-	٠.٠٣٩٣-	٠.٠٠٢٢-
الممارسات اللفظيه السلبيه	*٠.١٢٢	**٠.١٥٥	٠.٠٣٤١-	٠.٠٢٤	٠.٠١٩
الممارسات الاقتصاديه السلبيه	٠.٠٥٧	٠.٠٣٣	٠.٠٥٨	٠.٠٢٧	٠.١٠٧
مجموع استبيان الممارسات السلبية	٠.٠٨٤	٠.٠٨٤	٠.٠٢٤-	٠.٠٠٦-	٠.٠٣٤

يتضح من جدول (١٨)

- عدم وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين محور الممارسات البدنية السلبية وكل من (السن – عدد أفراد الأسرة – تعليم الأب- تعليم الأم – فئات الدخل الشهري)
- وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائيا عند مستوى دلاله ٠.٠٥بين بين محور الممارسات النفسيه السلبيه وعدد أفراد الأسرة بينما لاتوجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين محور الممارسات النفسيه السلبيه وكل من (السن – تعليم الأب – تعليم الأم – فئات الدحل الشهري)
- وجود علاقة ارتباطية موجبة داله احصائيا عند مستوى معنويه ٠.٠١بين محور الممارسات اللفظية السلبية وعدد أفراد الأسرة كما توجد علاقة ارتباطية موجبة داله احصائيا عند مستوى معنويه ٠.٠٥بين محور الممارسات اللفظيه السلبيه والسن بينما لاتوجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين محور الممارسات اللفظيه السلبيه وكل من (تعليم الأب – تعليم الأم – فئات الدحل الشهري)
- عدم وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين محور الممارسات الاقتصاديه السلبيه وكل من (السن – عدد أفراد الأسرة – تعليم الأب- تعليم الأم – فئات الدخل الشهري)
- عدم وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين مجموع محاور استبيان الممارسات السلبية وكل من (السن – عدد أفراد الأسرة – تعليم الأب- تعليم الأم – فئات الدخل الشهري) .

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة قشطه وثابت (٢٠٠٦) ودراسة محمود (٢٠٠٣) لتي اكدتا على عدم وجود علاقة بين الاساءة الموجهه من الوالدين ضد الابناء وبعض متغيرات المستوى الاجتماعي الاقتصادي

مما سبق يتضح عدم وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين الممارسات الأسرية السلبية تجاه الأبناء المراهقين وبعض متغيرات المستوى الأجتماعي الاقتصاي وبالتالي تتحقق صحة الفرض الأول

٢- النتائج في ضوء الفرض الثاني :

ينص الفرض الثاني على أنه"لا توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا" بين السلوك العدواني للأبناء المراهقين وبعض متغيرات المستوى الاجتماعي و الاقتصادي"

وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم إيجاد معاملات الارتباط بطريقة بيرسون بين متغيرات الدراسة المتمثلة في السلوك العدواني بمحاورة الثلاثة وبعض متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي المتمثلة في (السن ، عدد أفراد الأسرة ، مستوى تعليم الأب ، مستوى تعليم الأم ، فئات الدخل الشهري) وجدول (١٨) يوضح ذلك:

جدول (١٨) معاملات ارتباط يرسون لاستبيان السلوك العدواني بمحاوره الثلاثة و بعض متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي ن = ٣٠٠

	السن	عدد أفراد الأسرة	تعليم الأب	تعليم الأم	فئات الدخل الشهري
العدوان الموجه نحو الآخرين	٠.١٢١*	٠.٠٣١	-٠.٠٩٤	-٠.٠٦٢	-٠.٠٣٩
العدوان الموجه نحو الذات	-٠.١٠٨	٠.٠٢١	-٠.٠٩٣	-٠.٠٥٩	-٠.٠٤٩
العدوان الموجه نحو الممتلكات	-٠.٠٤٧	-٠.١٠٧	-٠.٠٩٥	٠.٠٠٧	-٠.٠٩٩
مجموع محاور الاستبيان	-٠.١٠٩	-٠.٠٠٦	-٠.١٠٥	-٠.٠٤٩	-٠.٠٦٣

يتضح من جدول (١٨)

- وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائيا عند ٠.٠٥ بين محور العدوان الموجه نحو الآخرين والسن بينما لاتوجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين محور العدوان الموجه نحو الآخرين وكل من (عدد أفراد الأسرة- تعليم الأب – تعليم الأم – فئات الدحل الشهري)
- عدم وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين محور العدوان الموجه نحوالذات و العدوان الموجه نحوالممتلكات ، ومجموع محاور استبيان السلوك العدواني وكل من (السن- عدد أفراد الأسرة - تعليم الأب – تعليم الأم – فئات الدحل الشهري)

مما سبق يتضح عدم وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين السلوك العدواني للمراهقين و وبعض متغيرات المستوى الأجتماعي الاقتصاي **وبذلك تتحقق صحة الفرض الثاني**

٣- النتائج في ضوء الفرض الثالث

ينص الفرض ا لثالث على أنه"لا توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا" بين الممارسات الأسرية السلبيةو السلوك العدواني للأبناء المراهقين"

وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم إيجاد معاملات الارتباط بطريقة بيرسون بين متغيرات الدراسة المتمثلة في الممارسات السرية بحاورة الأربعة و السلوك العدواني بمحاورة الثلاثة وجدول (١٩) يوضح ذلك

جدول (١٩) معاملات ارتباط بيرسون لكل من الممارسات الأسرية و السلوك العدواني ن=٣٠٠

	العدوان الموجه نحو الآخرين	العدوان الموجه نحو الذات	العدوان الموجه نحو الممتلكات	مجموع محاور استبيان السلوك العدواني
الممارسات البدنيه السلبيه	**٠.٢٣١	**٠.٣٤٨	**٠.٢٥٤	**٠.٣١٣
الممارسات النفسيه السلبيه	**٠.٤٥٥	**٠.٥٥٨	**٠.٤٣٩	**٠.٥٤٦
الممارسات اللفظيه السلبيه	**٠.٤٦٦	**٠.٦٠١	**٠.٤٨٣	**٠.٥٨٠
الممارسات الاقتصاديه السلبيه	** ٠.٦٠٤	**٠.٦١٢	**٠.٤٧٨	**٠.٦٤١
مجموع استبيان الممارسات السلبية	**٠.٥٣٢	**٠.٦٤١	**٠.٥٠٠	**٠.٦٢٩

يتضح من جدول (١٩) أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائيا عند ٠.٠١ بين كل محور من محاور استبيان الممارسات الأسرية السلبية كل على حدة وكل محور من محاور استبيان السلوك العدواني كل على حدة كما يوجد علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائيا عند ٠.٠١ بين مجموع محاور استبيان الممارسات الأسرية السلبية ومجموع محاور استبيان السلوك العدواني وهذا يتفق مع دراسة كاتبي (٢٠١٢) التي أكدت على وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا عند ٠.٠١بين درجات العنف الأسري الموجه نحو الأبناء و درجات الشعور بالوحدة النفسية لدى عينة البحث حيث بلغ معامل الترابط ٠.٣٧١كما اتفقت مع دراسة Diana (,2003)حيث أشارت نتائج الدراسة أنه توجد تأثيرات واضحة بين العنف والاساءة الموجهة من المقيمين على رعاية الطفل علي صحته العامه وسلوكه ودراسة Rhonda(2003) التي أكدت أن السلوك العدواني وأعراض القلق ينتج بشدة للمراهقين الذين تعرض للممارسات العنيفة وكذلك دراسة Alan(2003) التي أكدت علي وجود علاقة بين العنف الأسري المجرب والمشاكل السلوكية اللاحقة للأطفال و وقدأكدت دراسة ( )Jon 1997:278 أن الأطفال الذين تعرضوا للعنف في طفولتهم ينشأ لديهم اعتيادا على السلوك العدواني

مما سبق يتضح وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائيا عند ٠.٠١ بين كل من الممارسات الأسرية السلبية تجاه الأبناء المراهقين و السلوك العدواني لهم، وبالتالي لم تتحقق صحة الفرض الثالث.

٤- النتائج في ضوء الفرض الرابع :-

ينص الفرض الرابع على أنه " لا توجد فروق ذات دلاله احصائية بين الأبناء عينة الدراسة من الذكور والاناث في كل من الممارسات الأسرية السلبية والسلوك العدواني ".

وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم استخدام اختبار ت T.test للوقوف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات الأبناء المراهقين من الذكور والاناث فى استبيان الممارسات الأسرية السلبية واستبيان السلوك العدواني والجداول (٢٠ , ٢١) توضح ذلك

جدول (٢٠) دلالة الفروق بين متوسطات درجات الذكور والاناث في استبيان الممارسات الأسرية السلبية بمحاورة الأربعة

محاور الاستبيان	ذكور (١٣٨)		إناث (١٦٢)		الفرق بين المتوسطات	قيمة ت	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابى	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيار			
الممارسات البدنيه السلبيه	٤٥.٥٣	٦.٢٩٩	٤٨.٩٦	٥.٢٢	-٣.٤٣	-٥.١٦٢	٠.٠٠٠ دال عند ٠.٠٠١
الممارسات النفسيه السلبيه	٥٠.٥٠	٦.٢٢١	٥٣.٨٣	٤.٧٥	-٣.٣٣	-٥.٢٤٧	٠.٠٠٠ دال عند ٠.٠٠١
الممارسات اللفظيه السلبيه	٤٢.٩٦	٥.٦٤١	٤٤.٧٩	٥.٠٦	-١.٨٣	-٢.٩٥٤	٠.٠٠٠ دال عند ٠.٠٠١
الممارسات الاقتصاديه السلبيه	٥٠.٠٢	٧.٣٢٩	٥٣.٤١	٣.٩٢	-٣.٣٩	--٢.٩٥٤	٠.٠٠٠ دال عند ٠.٠٠١
مجموع استبيان الممارسات السلبية	١٨٩.٠١	٢٠.٢٤٤١	٢٠٠.٩٩	١٥.٩٩	- ١١.٩٨	-٥.٧٢٢	٠.٠٠٣ دال عند ٠.٠١

يتضح من جدول (٢٠) أنه يزيد متوسط درجات الابناءالمراهقين من الاناث عن متوسط درجات الابناءالمراهقين من الذكور في جميع محاور استبيان الممارسات الأسرية السلبيه(الممارسات البدنية – الممارسات النفسية – الممارسات اللفظية- الممارسات الاقتصادية) بمقدار(٣.٤٣ - ٣.٣٣ -١.٨٣- ٣.٣٩) على التوالي لصالح الاناث حيث بلغت قيمة ت (٥.١٦٢ -٥.٢٤٧ -٢.٩٥٤ -٢.٩٥٤) على التوالى وهى قيم دالة إحصائيا عند مستوى معنوية ٠.٠٠١كما يزيد متوسط درجات الابناءالمراهقين من الاناث عن متوسط درجات الابناءالمراهقين من الذكور في مجموع محاور استبيان الممارسات الأسرية االسلبية بمقدار(١١.٩٨) وهي قيمه دالة إحصائيا عند مستوى معنوية ٠.٠١ وهذا يعني أن الاناث اقل تعرضا للممارسات الأسريةالسلبية من الذكور لأن الدرجة العليا تعني ممارسات سلبية منخفضة وهذه النتيجة تتفق مع نتيجة كاتبي (٢٠١٢) ودراسة قشطه وثابت (٢٠٠٦)التي اكدت على وجود فروق داله احصائيا عند ٠.٠١في العنف الأسري الموجه نحو الأبناء بين الذكور والاناث لصالح الذكور حيث كان الذكور أكثر عرضه للعنف من الاناث بينما اختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة حمادة (٢٠١٠) التي اكدت عدم وجود فروق بين الذكور والاناث في التعرض لسوء المعامله بأشكالها المختلفة فكلا الجنسين يتعرض لسوء المعامله بنفس الدرجة

جدول (٢١) دلالة الفروق بين متوسطات درجات الذكور والاناث في استبيان السلوك العدواني بمحاورة االثلاثة

محاور الاستبيان	ذكور (١٣٨)		إناث (١٦٢)		الفرق بين المتوسطات	قيمة ت	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابى	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيار			
العدوان الموجه نحو الآخرين	٣٦.٨٨	٧.٢٠	٤٢.٠٩	٣.٥٧	-٥.٢١	-٨.١١٠	٠.٠٠٠ دال عند ٠.٠٠١
العدوان الموجه نحو الذات	٤٧.٦٦	٦.٨٩	٥١.٠٩	٥.٦٤	-٣.٤٣	-٤.٧٣٨	٠.٠٠٠ دال عند ٠.٠٠١
العدوان الموجه نحو الممتلكات	٢٨.٨٢	٤.٩١	٣١.٤٤	٢.٠٧٣	-٢.٦٢	-٦.١٧٣	٠.٠٠٠ دال عند ٠.٠٠١
مجموع محاور استبيان السلوك العدواني	٦ ١١٣.٣٥	١٧.٠٥	١٢٤.٦١	١٠.١٣	-١١.٢٦	-٧.٠٦٥	٠.٠٠٠ دال عند ٠.٠٠١

يتضح من جدول (٢١) أنه يزيد متوسط درجات الابناءالمراهقين من الاناث عن متوسط درجات الابناءالمراهقين من الذكور في جميع محاور استبيان السلوك العدواني(العدوان الموجه نحو الآخرين – العدوان الموجه نحو الذات – العدوان الموجه نحو الممتلكات - مجموع محاور استبيان السلوك العدواني) بمقدار(٢١.٥- ٣.٤٣ -٢.٦٢-١١.٢٦) على التوالي لصالح الاناث حيث بلغت قيمة ت (٨.١١٠-٤.٧٣٨ -٦.١٧٣--٧.٠٦٥) على التوالى وهى قيم دالة إحصائيا عند مستوى معنوية ٠.٠٠١ وهذا يعني أن الاناث أقل في السلوك العدواني من الذكور حيث أن الدرجة العليا تعني عدوانا منخفضا وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (Rhonda(2003 ودراسة صقر (٢٠٠٨) ودراسة محمد (٢٠٠٤) ودراسة محمد (٢٠٠٦) التي أكدت أن الذكور أكثر عدوانية من الاناث على أثر تعرضهم للممارسات العنيفة

مما سبق يتضح ما يلي:-

١- وجود فروق دالة احصائيا بين الأبناء عينة الدراسة من الذكور و الاناث في الممارسات الأسرية السلبية عند مستوى دلاله ٠.٠١ لصالح الاناث

٢- وجود فروق دالة احصائيا بين الأبناء عينة الدراسة من الذكور و الاناث في السلوك العدواني عند مستوى دلاله ٠.٠١ لصالح الاناث وهذا يعني أن الاناث أقل في السلوك العدواني من الذكور حيث أن الدرجة العليا تعني عدوانا منخفضا ، **وبذللك لم تتحقق صحة الفرض الرابع**

٥- النتائج في ضوء الفرض الخامس

ينص الفرض الخامس على أنه" لاتوجد فروق ذات دلاله احصائية بين الأبناء عينة الدراسة من الريف والحضر في كل من الممارسات الأسرية العنيفة والسلوك العدواني "

وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم استخدام اختبار ت T.test للوقوف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات الأبناء المراهقين من الريف والحضر فى استبيان الممارسات الأسرية السلبية واستبيان السلوك العدواني والجداول (٢٢ , ٢٣) توضح ذلك

جدول (٢٢) دلالة الفروق بين متوستطات درجات أفراد العينه من الريف والحضرفي استبيان الممارسات الأسرية بمحاورة الأربعة

محاور الاستبيان	ريف(١٨٠)		حضر (١٢٠)		الفرق بين المتوسطات	قيمة ت	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعيار			
الممارسات البدنيه السلبيه	٤٧.١٢٢	٥.٧٥٥	٤٧.٧٧٥	٦.٣١٥	٠.٦٥٣-	٠.٩٢٥-	٠.٣٦
الممارسات النفسيه السلبيه	٥١.٩٨٩	٥.٦٤١	٥٢.٧٦٧	٥.٨٣٣	٠.٧٧٨-	١.١٥٤-	٠.٢٥
الممارسات اللفظيه السلبيه	٤٣.٦٢٨	٥.٢٨٩	٤٤.٤٣٣	٥.٥٦٤	٠.٨٠٦-	١.٢٦٦-	٠.٢١
الممارسات الاقتصاديه السلبيه	٥١.٢٢٢	٦.٣٣٩	٥٢.٧٩٢	٥.٢٧٥	١.٥٦٩-	٢.٢٤٣-	٠.٠٣
مجموع استبيان الممارسات السلبية	١٩٣.٩٦١	١٨.٩٣٩	١٩٧.٧٦٧	١٨.٩٦	٣.٨٠٦-	١.٧٠٤ -	٠.٠٩

يتضح من جدول (٢٢) مايلي :-

- عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسط درجات أفراد العينة من الريف والحضر في كل من (محورالممارسات البدنيه السلبيه - محورالممارسات النفسيه السلبيه - محور الممارسات اللفظيه السلبيه) حيث بلغت قيم ت (.٩٢٥ ، ١.١٥٤ ،١.٢٦٦) وهي قيم غير دالة احصائيا وقد اتفقت هذة النتيجة جزئيا مع دراسة دراسة قشطة وثابت (٢٠٠٦) الت اكدت علي وجود فروق بالنسبة للعنف النفسي الموجه من الوالدين للأبناء وكانت الفروق لصالح الأبناء الذين يسكنون في المدينه بينما أكدت نفس الدراسة علي عدم وجود فروق بين الأبنا ء المدينه والريف في العنف البدني من الوالدين
- يزيد متوسط درجات الأبناء المراهقين من الحضر عن الأبناء المراهقين من الريف في محور الممارسات الاقتصادية السلبية بمقدار (١.٥٦٩) لصالح الأبناء من الحضرحيث بلغت قيمة ت (٢.٢٤٣) وهي قيمه دالة احصائيا عند ٠.٠٥
- عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسط درجات أفراد العينة من الريف والحضر في مجموع محاور استبيان الممارسات الأسرية السلبية حيث بلغت قيمة ت (١.٧٠٤) وهي قيمة غير دالة احصائيا وتتفق هذه النتيجة مع دراسة قشطة وثابت (٢٠٠٦) التي أكدت على عدم وجود فروق داله احصائيا بين أفراد العينه من الريف والحضر في العنف الأسري الموجه من الوالدين ضد الأبناء وقد اختلفت معى دراسة katran(2002) التي أشارت الى أن المجتمعات الريفية هي أكثر عرضة للعنف الأسري الموجه نحو الأبناء ودراسة yahia&rula(2003) االتي أشارت الى أنه هناك علاقة مؤكدة بين مكان الاقامة والعنف الأسري ضد الأبناء, بينما أشار زايد (٢٠٠٢) الى انتشار العنف في الحضرعن الريف

جدول (٢٣) دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينه من الريف والحضرفي استبيان السلوك العدواني بمحاورة االثلاثة

محاور الاستبيان	ريف(١٨٠)		حضر (١٢٠)		الفرق بين المتوسطات	قيمة ت	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعيارى			
(العدوان الموجه نحو الآخرين	٣٩.٢٧٢	٦.٣٣١	٤٠.٣١٧	٥.٧٤٨	١.٠٤٤-	١.٤٥٢-	٠.١٤٨
العدوان الموجه نحو الذات	٤٩.٢٣٣	٦.٦٨٢	٤٩.٩٢٥	٦.١٢٨	٠.٦٩٢-	٠.٩٠٨-	٠.٣٦٥
العدوان الموجه نحو الممتلكات	٢٩.٨٠٦	٤.١٦٨	٣٠.٨٧٥	٣.٣٢٧	١.٠٦٩-	٢.٣٥٤-	٠.٠١٩
مجموع محاور استبيان السلوك العدواني	١١٨.٣١١	١٥.٤٣٦	١٢١.١١٧	١٣.٧٧٧	٢.٨٠٦ -	١.٦٠٩ -	٠.١٠٩

يتضح من جدول (٢٣)

- عدم وجود فروق داله احصائيا بين متوسط درجات أفراد العينة من الريف والحضر في كل من (العدوان الموجه نحو الآخرين ، العدوان الموجه نحو الذات) حيث بلغت قيم ت (١.٤٥٢ ،٩٠٨.) وهي قيم غير دالة احصائيا

- يزيد متوسط درجات الأبناء المراهقين من الحضر عن الأبناء المراهقين من الريف في محور العدوان الموجه نحو الممتلكات حيث بلغت قيمة ت (-٢.٣٥٤) وهي قيمة دالة احصائيا عند ٠.٠٥
- عدم وجود فروق داله احصائيا بين متوسط درجات أفراد العينة من الريف والحضر في مجموع محاور استبيان السلوك العدواني حيث بلغت قيمة ت (١.٦٠٩) وهي قيمة غير دالة احصائيا وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة محمد (٢٠٠٤)

مما سبق يتضح ما يلي

١- عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسط درجات أفراد العينة من الريف والحضر في الممارسات الأسرية السلبية

٢- عدم وجود فروق داله احصائيا بين متوسط درجات أفراد العينة من الريف والحضر في السلوك العدواني، **وبذلك تتحقق صحة الفرض الخامس**

٦- النتائج في ضوء الفرض السادس:-

ينص الفرض السادس على " لا يوجد تباين دال احصائيا بين الأبناء المراهقين عينة الدراسة في السلوك العدواني لديهم تبعا لكل من (السن – عدد أفراد الأسرة – ترتيب الابن بين اخوته)

وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم استخدام أسلوب تحليل التباين في اتجاه واحد One Way ANOVA للسلوك العدواني تبعا(السن – عدد أفراد الأسرة – ترتيب الابن بين اخوته), وتم تطبيق اختبار sheffe لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات والجداول من(٢٤ -٢٨) توضح ذلك

أولا: التباين في السلوك تبعا للسن

جدول (٢٤)تحليل التباين فى اتجاه واحد بين عينة الدراسة فى استبيان السلوك تبعا للسن

ن=٣٠٠

محاور الاستبيان	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
العدوان الموجه نحو الآخرين	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	٢٥٧.٩٢٧ ١٠٩٢٨.٢٤ ١١١٨٦.١٧	٦ ٢٩٣ ٢٩٩	٤٢.٩٨٨ ٣٧.٢٩٨	١.١٥٣	٠.٣٣٢ غير دال
العدوان الموجه نحو الذات	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	٥٩٤.٤٠٦ ١١٩٠٠.٥٦ ١٢٤٩٤.٩٧	٦ ٢٩٣ ٢٩٩	٩٩.٠٦٨ ٤٠.٦١٦	٢.٤٣٩	٠.٠٢٦ دالة عند ٠.٠٥
العدوان الموجه نحو الممتلكات	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	٥٠.٢٣٢ ٤٤٥٩.٤٣٥ ٤٥٠٩.٦٦٧	٦ ٢٩٣ ٢٩٩	٨.٣٧٢ ١٥.٢٢	٠.٥٥	٠.٧٧٠ غير دال
مجموع محاور استبيان السلوك العدواني	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	١٥٥٥.٠٧٥ ٦٤٢٤٨.٥٩ ٦٥٨٠٣.٦٧	٦ ٢٩٣ ٢٩٩	٢٥٩.١٧٩ ٢١٩.٢٧٨	١.١٨٢	٠.٣١٦ غير دال

يتضح من جدول (٢٤) ما يلي:-

- لايوجد تباين دال إحصائيا بين الأبناء عينة الدراسة في محور العدوان الموجه نحو الأخرين تبعا للسن حيث كانت قيمة ف(١.١٥٣) وهى قيمة غير دالة إحصائيا
- يوجد تباين دال إحصائيا بين الأطفال عينة الدراسة في محور العدوان الموجه نحو الذات تبعا للسن حيث كانت قيمة ف(٢.٤٣٩) وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠٥ وللتعرف على مستوى دلالات الفروق تم تطبيق اختبار sheffe لمعرفة المتوسطات الحسابية لدرجات الأطفال عينة الدراسة في محور العدوان الموجه نحو الذات وقد وجد أنها تتدرج من (٤٥.٥٠٠) المتمثلة في (١٦سنة) إلى (٥٠.٦٦٣) المتمثلة في (١٤ سنة) لصالح (١٤ سنة) وجدول (٢٥) يوضح ذلك

جدول (٢٥)اختبار shefee للمتوسطات الحسابية لدرجات عينة الدراسة في العدوان الموجه نحو الذات تبعا للسن

فئات السن	العدوان الموجه نحوالذات
١٦	٤٥.٥
١٥	٤٨.٤٦٢
١٧	٤٨.٥
١٣	٤٨.٧١١
١٢	٥٠.٦٣٥
١٤	٥٠.٦٦٣

- لايوجد تباين دال إحصائيا بين الأطفال عينة الدراسة في محور العدوان الموجه نحو الممتلكات و مجموع محاور استبيان السلوك العدواني تبعا للسن حيث كانت قيم ف(٠.٥٥٠ ، ١.١٨٢) على التوالي وهى قيم غير دالة إحصائيا وتتفق هذه النتيجة مع دراسة محمد (٢٠٠٤)

ثانيا :-التباين تبعا لعدد أفراد الأسرة

جدول (٢٦)تحليل التباين فى اتجاه واحد بين عينة الدراسة فى استبيان السلوك تبعا لعدد أفراد الأسرة ن=٣٠٠

محاور الاستبيان	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
العدوان الموجه نحو الآخرين	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	٣٤٢.٩٤٦ ١٠٨٤٣.٢٢ ١١١٨٦.١٧	٥ ٢٩٤ ٢٩٩	٦٨.٥٨٩ ٣٦.٨٨٢	١.٨٦	٠.١٠١ غير دال
العدوان الموجه نحو الذات	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	١٢٦.٢٥٢ ١٢٣٦٨.٧٢ ١٢٤٩٤.٩٧	٥ ٢٩٤ ٢٩٩	٢٥.٢٥ ٤٢.٠٧	٠.٦	٧٠٠. غير دال
العدوان الموجه نحو الممتلكات	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	١٢٢.٧٨٩ ٤٣٨٦.٨٧٨ ٤٥٠٩.٦٦٧	٥ ٢٩٤ ٢٩٩	٢٤.٥٥٨ ١٤.٩٢١	١.٦٤٦	١٤٨. غير دال
مجموع السلوك العدواني	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	٩١١.٧٠٢ ٦٤٨٩١.٩٧ ٦٥٨٠٣.٦٧	٥ ٢٩٤ ٢٩٩	١٨٢.٣٤ ٢٢٠.٧٢١	٠.٨٢٦	٥٣٢. غير دال

يتضح من جدول (٢٦) أنه لايوجد تباين دال إحصائيا بين الأطفال عينة الدراسة في كل من (محور العدوان الموجه نحو الأخرين ، محور العدوان الموجه نحو الذات ، محور العدوان الموجه نحو االممتلكات و مجموع محاور استبيان السلوك العدواني) تبعا لعدد أفراد الأسرة حيث كانت قيم ف(١.٨٦٠ ، ٠.٦٠٠ ، ١.٦٤٦ ، ٠.٨٢٦) وهى قيم غير دالة إحصائيا وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة صقر (٢٠٠٨) التي أكدت على عدم وجدود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين عدد أفراد الأسرة والسلوك العدواني للأبناء بينما تختلف مع نتيجة دراسة محمد (٢٠٠٤) التي أكدت على وجدود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين حجم الأسرة والسلوك العدواني

ثالثا :- التباين في السلوك تبعا لترتيب الطفل بين اخوتة

جدول (٢٧)تحليل التباين فى اتجاه واحد بين عينة الدراسة فى استبيانا لسلوك تبعا لترتيب الطفل بين اخوته ن=٣٠٠

محاور الاستبيان	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
العدوان الموجه نحو الآخرين	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	٣١٧.٨٥١ ١٠٨٦٨.٣٢ ١١١٨٦.١٧	٣ ٢٩٦ ٢٩٩	١٠٥.٩٥ ٣٦.٧١٧	٢.٨٨٦	٠.٠٣٦ دالة عند ٠.٠٥
العدوان الموجه نحو الذات	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	٢٠٩.٨٩٥ ١٢٢٨٥.٠٨ ١٢٤٩٤.٩٧	٣ ٢٩٦ ٢٩٩	٦٩.٩٦٥ ٤١.٥٠٤	١.٦٨٦	٠.١٧٠ غير دال
العدوان الموجه نحو الممتلكات	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	٤٦.٣٩٤ ٤٤٦٣.٢٧٣ ٤٥٠٩.٦٦٧	٣ ٢٩٦ ٢٩٩	١٥.٤٦٥ ١٥.٠٧٩	١.٠٢٦	٠.٣٨٢ غير دال
مجموع السلوك العدواني	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	٧٠٣.٦٥١ ٦٥١٠٠.٠٢ ٦٥٨٠٣.٦٧	٣ ٢٩٦ ٢٩٩	٢٣٤.٥٥ ٢١٩.٩٣٢	١.٠٦٦	٠.٣٦٤ غير دال

يتضح من جدول (٢٧) أنه يوجد تباين دال إحصائيا بين الأطفال عينة الدراسة في محور العدوان الموجه نحو الآخرين تبعا ترتيب الابن بين اخوتة حيث كانت قيمة ف(٢.٨٨٦) وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠٥ وللتعرف على مستوى دلالات الفروق تم تطبيق اختبار sheffe لمعرفة المتوسطات الحسابية لدرجات الأطفال عينة الدراسة في محور العدوان الموجه نحو الآخرين وقد وجد أنها تتدرج من (٣٧.٠٠٠) المتمثلة في (وحيد) إلى (٤١.٠٣٨٩) المتمثلة في خلاف ذلك حسب اجابات الأطفال لصالح (خلاف ذلك) ، كما يتضح من جدول (٢٨)

جدول (٢٨)اختبار shefee للمتوسطات الحسابية لدرجات عينة الدراسة في العدوان الموجه نحو الآخرين تبعا لترتيب الطفل بين اخوته

ترتيب الطفل بين اخوته	العدوان الموجه نحو الآخرين
الوحيد	٣٧
الأول	٣٨.٧٧٣
الأخير	٣٩.٣٦١
خلاف ذلك	٤١.٠٣٩٩

لايوجد تباين دال إحصائيا بين الأطفال عينة الدراسة في كل من (محور العدوان الموجه نحو الذات ، محور العدوان الموجه نحو الممتلكات ، مجموع محاور استبيان السلوك العدواني) تبعا لترتيب الابن بين اخوتة حيث كانت قيم ف(١.٦٨٦ ، ١.٠٢٦ ،١.٠٦٦) وهى قيم غير دالة إحصائيا

مما سبق يتضح عدم وجود تباين دال احصائيا بين الأبناء المراهقين عينة الدراسة في السلوك العدواني لهم تبعا لكل من (السن – عدد أفراد الأسرة – ترتيب الطفل بين اخوتة) **وبالتالي تتحقق صحة الفرض االسادس**

٧- النتائج في ضوء الفرض االسابع:-

ينص الفرض السابع على أنه" لا يوجد تباين دال احصائيا بين الأبناء المراهقين عينة الدراسة في الممارسات الأسرية السلبية تبعا لكل من(تعليم الأب – تعليم الأم)

وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم استخدام أسلوب تحليل التباين في اتجاه واحد One Way ANOVA للممارسات الأسرية السلبية تبعا(تعليم الأب – تعليم الأم), وتم تطبيق اختبار sheffe لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات والجداول من(٢٩ - ٣٢) توضح ذلك

أولا : التبابين تبعا لتعليم الأب

جدول (٢٩)تحليل التباين فى اتجاه واحد بين عينة الدراسة فى استبيان الممارسات الأسرية السلبية تبعا لتعليم الاب ن=٣٠٠

محاور الاستبيان	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الممارسات البدنيه السلبيه	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	٢٩٣.٩٥٢ ١٠٤١٠.٩٧ ١٠٧٠٤.٩٢	٧ ٢٩٢ ٢٩٩	٤١.٩٩٣ ٣٥.٦٥٤	١.١٧٨	٠.٣١٥ غير دال
الممارسات النفسية السلبيه	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	٢٢٢.٠٠٧ ٩٥٦٦.٩٩٣ ٩٧٨٩	٧ ٢٩٢ ٢٩٩	٣١.٧١٥ ٣٢.٧٦٤	٠.٩٦٨	٠.٤٥٥ غير دال
الممارسات اللفظية السلبيه	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	١٤٦.٣٢٧ ٨٥٩١.٩٢٣ ٨٧٣٨.٢٥	٧ ٢٩٢ ٢٩٩	٢٠.٩٠٤ ٢٩.٤٢٤	٠.٧١	٠.٦٦٣ غير دال
الممارسات الاقتصادية السلبيه	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	٨٠٥.٧٤١ ٩٨٧٦.٥٠٩ ١٠٦٨٢.٢٥	٧ ٢٩٢ ٢٩٩	١١٥.١٠٦ ٣٣.٨٢٤	٣.٤٠٣	٠.٠٠٢ دال عند ٠,٠١
مجموع الممارسات السلبية	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	٧٧٠.٣٤٩ ١٠٧٢٥٦.٦ ١٠٨٠٢٦.٩	٧ ٢٩٢ ٢٩٩	١١٠.٠٥ ٣٦٧.٣١٧	٠.٣	٠.٩٥٤ غير دال

يتضح من جدول (٢٩) مايلي :-

- لايوجد تباين دال إحصائيا بين الأبناء عينة الدراسة في كل من (محور الممارسات البدنيه السلبيه ، محور الممارسات النفسيه السلبيه ، محور الممارسات اللفظية السلبيه) تبعا لتعليم الأب حيث كانت قيم ف(١.١٧٨ ، ٠.٩٦٨ ، ٠.٧١٠) على التوالي وهى قيم غير دالة إحصائيا
- يوجد تباين دال إحصائيا بين الأطفال عينة الدراسة في محور الممارسات الاقتصادية السلبيه تبعا لتعليم الأب حيث كانت قيمة ف(٣.٤٠٣) وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠١ وللتعرف على مستوى دلالات الفروق تم تطبيق اختبار sheffe لمعرفة المتوسطات الحسابية لدرجات الأبناء عينة الدراسة في محور الممارسات الاقتصادية السلبيه وقد وجد أنها تتدرج من (٤٧.٩٠٣) المتمثلة في (أمي) إلى (٥٤.٨٣٣) المتمثلة في (حاصل على ماجستير) لصالح (حاصل على ماجستير) كما يتضح من جدول (٣٠)

جدول (٣٠)اختبار shefee للمتوسطات الحسابية لدرجات عينة الدراسة في محور الممارسات الاقتصادية السلبية تبعا لتعليم الأب

تعليم الأب	الممارسات الاقتصادية السلبية
أمي	٤٧.٩٠٣
يقرأ و يكتب	٥٠.٨٧٣
فوق المتوسط	٥١
ثانوي	٥٢.٢٣٥
اعدادي	٥٢.٣٧١
ابتدائي	٥٢.٦٧٨
جامعي	٥٢.٩
ماجستير	٥٤.٨٣٣

- لايوجد تباين دال إحصائيا بين الأطفال عينة الدراسة في مجموع محاور استبيان الممارسات الأسريةالسلبية تبعا لتعليم الأب حيث كانت قيمة فـ(٣٠٠,) وهى قيمة غير دالة إحصائيا) وقد احتلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة كاتبي (٢٠١٢) حيث أكدت الدراسة على وجود فروق ذات دلاله احصائيه بين متوسطات درجات أفراد العينه في العنف الأسري الموجه نحو الأبناء تبعا لمتغير المستوي التعليمي للأب عند مستوى دلاله ٠.٠١ حيث يزداد العنف الأسري بانخفاض المستوى التعليمي للأب وترى الباحثة أنه قد يرجع هذا الاختلاف الى اختلاف البيئتين التي اجريت فيها الدراستين

ثانيا: التبابين تبعا لتعليم الأم

يتضح من جدول (٣١) ما يلي :-

- لايوجد تباين دال إحصائيا بين الأبناءعينة الدراسة في كل من (محور الممارسات البدنيه السلبيه ، محور الممارسات النفسيه السلبيه تبعا لتعليم الأم حيث كانت قيم فـ(٢.٠٠٩ ، ١.٨٨٣) على التوالي وهى قيم غير دالة إحصائيا
- يوجد تباين دال إحصائيا بين الأبناء عينة الدراسة في محور الممارسات االلفظية السلبيه تبعا لتعليم الأم حيث كانت قيمة فـ(٥.١٠٤) وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ٠.٠٠١وللتعرف على مستوى دلالات الفروق تم تطبيق اختبار sheffe لمعرفة المتوسطات الحسابية لدرجات الأبناء عينة الدراسة في محور الممارسات االلفظية السلبيه وقد وجد أنها تتدرج من (٣٨.٤٧١) المتمثلة في (جامعي) إلى (٤٥.٠٧٣) المتمثلة في (امي) لصالح (أمي) كما يتضح من جدول (٢٤)
- يوجد تباين دال إحصائيا بين الأبناء عينة الدراسة في محور الممارسات الاقتصادية السلبيه تبعا لتعليم الأم حيث كانت قيمة فـ(٣.٩٢٤) وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ٠.٠٠١وللتعرف على مستوى دلالات الفروق تم تطبيق اختبار sheffe لمعرفة المتوسطات الحسابية لدرجات الأبناء عينة الدراسة في محور الممارسات الاقتصادية السلبيه وقد وجد أنها تتدرج من (٤٦.٥٠٠) المتمثلة في (جامعي) إلى (٥٣.٠٥٠) المتمثلة في (أمي) لصالح (أمي)) كما يتضح من جدول (٢٤)
- يوجد تباين دال إحصائيا بين الأبناء عينة الدراسة في مجموع محور استبيان الممارسات الأسرية السلبيه تبعا لتعليم الأم حيث كانت قيمة فـ(٣.٢٥٨) وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ٠.٠١وللتعرف على مستوى دلالات الفروق تم تطبيق اختبار sheffe

لمعرفة المتوسطات الحسابية لدرجات الأبناء عينة الدراسة في مجموع محاور استبيان الممارسات الاسرية السلبيه وقد وجد أنها تتدرج من (١٨٣.٥٨٨) المتمثلة في (جامعي) إلى (٢٠٠.١٨٢) المتمثلة في (أمي) لصالح (أمي)) كما يتضح من جدول (٢٤) وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة كاتبي (٢٠١٢) حيث أدت الدراسة على وجود فروق ذات دلاله احصائيه بين متوسطات درجات أفراد العينه في العنف الأسري الموجه نحو الأبناء تبعا لمتغير المستوي التعليمي للأم عند مستوى دلاله ٠.٠١ حيث يزداد العنف الأسري بانخفاض المستوى التعليمي للأم كما اتفقت مع دراسة الطراونة (٢٠٠٠) التي اشارت الي استخدام العنف كأسلوب عقاب بين الأمهات اللاتي لا يجدن القراءة بنسبة ١٠٠ % ، الحاصلات علي التعليم الابتدائي بنسبة ٨٥ % ، والحاصلات علي التعليم المتوسط بنسبة ٤٤ % ، والحاصلات علي التعليم الجامعي بنسبة ٤١ % ،كما اتفقت مع دراسة حسن وأخرون (١٩٩٩)أن استخدام العنف المعنوي والعنف البدني يتم بصورة بسيطة أو متوسطة بين الأمهات ذات التعليم المرتفع وينتشر أكثر بين الأمهات ذات التعليم المنخفض

جدول (٣٢)اختبار sheffee للمتوسطات الحسابية لدرجات عينة الدراسة في محور الممارسات الاقتصادية السلبية تبعا لتعليم الأب

تعليم الأم	الممارسات اللفظية السلبيه	الممارسات الاقتصادية السلبيه	مجموع استبيان الممارسات الأسرية السلبية
جامعي	٣٨.٤٧١	٤٦.٥٠٠	١٨٣.٥٨٨
فوق المتوسط	٤١.٢٥٠	٥٠.٧٥٠	١٨٧.٥٠٠
ثانوي	٤٣.٠٥٦	٥٠.٧٦٥	١٨٨.٠٥٠
اعدادي	٤٣.٩٥٢	٥١.١١٨	١٩٤.٥٤٤
ابتدائي	٤٤.٥٠٠	٥٢.٨١٨	١٩٧.١١٣
يقرأ ويكتب	٤٤.٩٥٦	٥٢.٨٣٩	١٩٨.٨٠٠
أمي	٤٥.٠٧٣	٥٣.٠٥٠	٢٠٠.١٨٢

مما سبق يتضح ما يلي :-

١- عدم وجود تباين دال احصائيا بين الأبناء المراهقين عينة الدراسة في الممارسات الأسرية السلبية تبعا لتعليم الأب

٢- وجود تبابين دال احصائيا عند مستوى دلالة ٠.٠١بين الأبناء المراهقين عينة الدراسة في الممارسات الأسرية السلبية تبعا لتعليم الأم ،**وبالتالي تتحقق صحة الفرض السابع جزئيا** .

٨- النتائج في ضوء الفرض االثامن:-

ينص افرض الثامن على أنه " لا يوجد تباين دال احصائيا بين الأبناء المراهقين عينة الدراسة في الممارسات الأسرية السلبية تبعا لكل من(مهنة الأب –مهنة الأم)

وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم استخدام أسلوب تحليل التباين في اتجاه واحد ANOVA One Way للممارسات الأسرية السلبية تبعا(مهنة الأب – مهنة الأم), وتم تطبيق اختبار sheffe لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات والجداول من(٣٣ - ٣٥) توضح ذلك

أولا :- التباين تبعا لمهنة الأب

جدول (٣٣)تحليل التباين فى اتجاه واحد بين عينة الدراسة فى استبيان الممارسات الأسرية السلبية تبعا لمهنة الاب ن=٣٠٠

محاور الاستبيان	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الممارسات البدنية السلبية	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	٤١٧.٢٢٤ ١٠٢٨٧.٦٩ ١٠٧٠٤.٩٢	٦ ٢٩٣ ٢٩٩	٦٩.٥٣٧ ٣٥.١١٢	١.٩٨	٠.٠٦٨ غيردال
الممارسات النفسية السلبية	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	٣٨٥.١٤٤ ٩٤٠٣.٨٥٦ ٩٧٨٩	٦ ٢٩٣ ٢٩٩	٦٤.١٩١ ٣٢.٠٩٥	٢.٠٠	٠.٠٦٦ غير دال
الممارسات اللفظية السلبية	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	١٠٣.٩٢٧ ٨٦٣٤.٣٢٣ ٨٧٣٨.٢٥	٦ ٢٩٣ ٢٩٩	١٧.٣٢١ ٢٩.٤٦٩	٠.٥٨٨	٠.٧٤٠ غير دال
الممارسات الاقتصادية السلبية	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	٤٨١.٦٠٤ ١٠٢٠٠.٦٥ ١٠٦٨٢.٢٥	٦ ٢٩٣ ٢٩٩	٨٠.٢٦٧ ٣٤.٨١٤	٢.٣٠٦	٠.٠٣٤ دال عند ٠.٠٥
مجموع الممارسات الأسرية السلبية	**بين المجموعات داخل المجموعات الكلى**	**٢٩٩٩.٢٢٤ ١٠٥٠٢٧.٧ ١٠٨٠٢٦.٩**	**٦ ٢٩٣ ٢٩٩**	**٤٩٩.٨٧١ ٣٥٨.٤٥٦ ٦٩,٥٣٧**	**١.٣٩٥**	**٠.٢١٧ غير دال**

يتضح من جدول (٣٣) :

- لايوجد تباين دال إحصائيا بين االأبناء عينة الدراسة في كل من (محور الممارسات البدنية السلبية، الممارسات النفسية السلبية ، الممارسات اللفظية السلبية) تبعا لمهنة الأب حيث كانت قيم ف(1.980 ، ٢.٠٠٠ ، .٥٨٨) وهى قيم غير دالة إحصائيا
- يوجد تباين دال إحصائيا بين الأبناء عينة الدراسة في محور الممارسات الاقتصادية السلبية تبعا لمهنة الأب حيث كانت قيمة ف(2.306) وهى قيمة دالة إحصائيا عند05. وللتعرف على مستوى دلالات الفروق تم تطبيق اختبار sheffe لمعرفة المتوسطات الحسابية لدرجات الأبناءعينة الدراسة في محور الممارسات الاقتصادية السلبية وقد وجد أنها تتدرج من (50.033) المتمثلة في (فلاح) إلى (54.412) المتمثلة في (ضباط بالجيش والشرطة) لصالح (ضباط بالجيش والشرطة) وجدول (٣٤) يوضح ذلك

جدول (٣٤)اختبار shefee للمتوسطات الحسابية لدرجات عينة الدراسة في محور الممارسات الاقتصادية السلبية تبعا مهنة الأب

مهنة الأب	اللممارسات اللاقتصادية السلبية
فلاح	٥٠.٠٣٣
حرفي	٥٠.٨٣
موظف حكومي	٥١
مدرس	٥١.٨٨٢
أعمال حرة	٥٢.٢٥٣
مهندس	٥٢.٩٤١
ضباط بالجيش و الشرطة	٥٤.٤١٢

- لايوجد تباين دال إحصائيا بين االأبناء عينة الدراسة في مجموع محاور استبيان الممارسات الأسرية العنيفة تبعا لمهنة الأب حسث كانت قيمة ف (١.٣٩٥) وهي قيمة غير دالة احصائيا

ثانيا :- التباين تبعا لمهنة الأم

جدول (٣٥)تحليل التباين فى اتجاه واحد بين عينة الدراسة فى استبيان الممارسات الأسرية السلبية تبعا لمهنة الام ن=٣٠٠

محاور الاستبيان	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
العنف البدني	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	١١٦.٠٢٧ ١٠٥٨٨.٨٩ ١٠٧٠٤.٩٢	٦ ٢٩٣ ٢٩٩	١٩.٣٣٨ ٣٦.١٤	٠.٥٣٥	٠.٧٨١ (غير دال)
العنف النفسي	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	٣١٣.٢٥٢ ٩٤٧٥.٧٤٨ ٩٧٨٩	٦ ٢٩٣ ٢٩٩	٥٢.٢٠٩ ٣٢.٣٤	١.٦١٤	٠.١٤٣ (غير دال)
العنف اللفظي	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	٢١٦.٤٩١ ٨٥٢١.٧٥٩ ٨٧٣٨.٢٥	٦ ٢٩٣ ٢٩٩	٣٦.٠٨٢ ٢٩.٠٨٥	١.٢٤١	٠.٢٨٥ (غير دال)
العنف الاقتصادي	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	٤٣٣.٣٠١ ١٠٢٤٨.٩٥ ١٠٦٨٢.٢٥	٦ ٢٩٣ ٢٩٩	٧٢.٢١٧ ٣٤.٩٧٩	٢.٠٦٥	٠.٠٥٧ (غير دال)
مجموع استبيان الممارسات العنيفة	**بين المجموعات داخل المجموعات الكلى**	**٣٦٣٢.٣١٣ ١٠٤٣٩٤.٦ ١٠٨٠٢٦.٩**	**٦ ٢٩٣ ٢٩٩**	**٦٠٥.٣٨٦ ٣٥٦.٢٩٦ ١٩.٣٣٨**	**١.٦٩٩**	**٠.١٢١ (غير دال)**

يتضح من جدول (٣٥) أنه لايوجد تباين دال إحصائيا بين االأبناء عينة الدراسة في كل من (محور الممارسات البدنية السلبية، الممارسات النفسية السلبية ، الممارسات اللفظية السلبية ، الممارسات الاقتصادية السلبية ، مجموع محاور استبيان الممارسات الأسرية السلبية) حيث كانت قيم ف (٠.٥٣٥ ، ١.٦١٤ ، ١.٢٤١، ٢.٠٦٥، ١.٦٩٩) على التوالي وهي قيم غير دالة احصائيا وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة عبد المنعم (٢٠٠٣) التي أكدت على عدم وجود فروق بين الأمهات العاملات والغير عاملات في متغير اساءة معاملة الطفل

مما سبق يتضح ما يلي :-

- عدم وجود تباين دال إحصائيا بين االأبناء عينة الدراسة في الممارسات الأسرية السلبية تبعا لمهنة الأب
- عدم وجود تباين دال إحصائيا بين االأبناء عينة الدراسة في الممارسات الأسرية السلبية تبعا لمهنة الأم .**وبالتالي تتحقق صحة الثامن**

٩- النتائج في ضوء الفرض التاسع

ينص الفرض االتاسع على أنه : " لا يوجد تباين دال احصائيا بين الأبناء المراهقين عينة الدراسة في الممارسات الأسرية السلبية تبعا لفئات الدخل الشهري" .

وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم استخدام أسلوب تحليل التباين في اتجاه واحد ANOVA One Way للممارسات الأسرية السلبية تبعا(لفئات الدخل الشهري للأسرة), وتم تطبيق اختبار sheffe لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات والجداول من(٣٦) توضح ذلك

جدول (٣٦)تحليل التباين في اتجاه واحد بين عينة الدراسة فى استبيان الممارسات الأسرية السلبيةتبعا لفئات الدخل الشهري ن=٣٠٠

محاور الاستبيان	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
العنف البدني	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	٢٢٥.٣٣٧ ١٠٤٧٩.٥٨ ١٠٧٠٤.٩٢	٥ ٢٩٤ ٢٩٩	٤٥.٠٦٧ ٣٥.٦٤٥	١.٢٦٤	٠.٢٧٩ (غير دال)
العنف النفسي	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	١٩١.١٩ ٩٥٩٧.٨١ ٩٧٨٩	٥ ٢٩٤ ٢٩٩	٣٨.٢٣٨ ٣٢.٦٤٦	١.١٧١	٠.٣٢٣ (غير دال)
العنف اللفظي	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	١٥٦.٩٥٩ ٨٥٨١.٢٩١ ٨٧٣٨.٢٥	٥ ٢٩٤ ٢٩٩	٣١.٣٩٢ ٢٩.١٨٨	١.٠٧٦	٠.٣٧٤ (غير دال)
العنف الاقتصادي	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	٢٥٠.٢٧٨ ١٠٤٣١.٩٧ ١٠٦٨٢.٢٥	٥ ٢٩٤ ٢٩٩	٥٠.٠٥٦ ٣٥.٤٨٣	١.٤١١	٠.٢٢ (غير دال)
مجموع الممارسات العنيفة	**بين المجموعات داخل المجموعات الكلى**	**٢٢٣٢.١٠٩ ١٠٥٧٩٤.٨ .١٠٨٠٢٦**	**٥ ٢٩٤ ٢٩٩**	**٤٤٦.٤٢٢ ٣٥٩.٨٤٦ ٤٥.٠٦٧**	**١.٢٤١**	**٠.٢٩ (غير دال)**

يتضح من جدول (٣٦) انه لايوجد تباين دال إحصائيا بين االأبناء عينة الدراسة في كل من (محور الممارسات البدنية السلبية، الممارسات النفسية السلبية ، الممارسات اللفظية السلبية ، الممارسات الاقتصادية السلبية ، مجموع محاور استبيان الممارسات الأسرية السلبية) تبعا لفئات الدخل الشهري حيث كانت قيم ف (١.٢٦٤ ، ١.١٧١ ، ١.٠٧٦ ، ١.٤١١ ، ١.٢٤١) على التوالي وهي قيم غير دالة احصائيا .

وقد اختلفت هذه النتيجة جزئيا مع نتيجة دراسة قشطة وثابت (٢٠٠٦) التي أكت علي وجود فروق داله احصائيا بين مستويات الدخل المختلفة للأسرة بالنسبة لدرجة العنف النفسي الموجه من الوالدين ضد الأبناء و وجود فروق داله احصائيا بين مستويات الدخل المختلفة للأسرة بالنسبة لدرجة االعنف الأسري ككل الموجه من الوالدين ضد الأبناء بينما لا توجد

فروق داله احصائيا بين مستويات الدخل المختلفة للأسرة بالنسبة لدرجة العنف الجسدي الموجه من الوالدين ضد الأبناء

مما سبق يتضح عدم وجود تباين دال إحصائيا بين االأبناء عينة الدراسة في الممارسات الأسرية السلبية تبعا لفئات الدخل الشهري ،وبالتالي تتحقق صحة الفرض التاسع

ثالثا :- ملخص لأهم نتائج الدراسة

١- عدم وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين الممارسات الأسرية السلبية تجاه الأبناء المراهقين وبعض متغيرات المستوى الأجتماعي الاقتصاي

٢- عدم وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين السلوك العدواني للمراهقين و وبعض متغيرات المستوى الأجتماعي الاقتصاي

٣- وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائيا عند ٠.٠١ بين كل من الممارسات الأسرية السلبية تجاه الأبناء المراهقين و السلوك العدواني لهم

٤- وجود فروق دالة احصائيا بين الأبناء عينة الدراسة من الذكور و الاناث في الممارسات الأسرية السلبية عند مستوى دلاله ٠.٠١ لصالح الاناث .

٥- وجود فروق دالة احصائيا بين الأبناء عينة الدراسة من الذكور و الاناث في السلوك العدواني عند مستوى دلاله ٠.٠١ لصالح الاناث وهذا يعني أن الاناث أقل في السلوك العدواني من الذكور حيث أن الدرجة العليا تعني عدوانا منخفضا.

٦- عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسط درجات أفراد العينة من الريف والحضر في كل من الممارسات الأسرية السلبية والسلوك العدواني للمراهقين .

٧- عدم وجود تباين دال احصائيا بين الأبناء المراهقين عينة الدراسة في السلوك العدواني لهم تبعا لكل من (السن – عدد أفراد الأسرة – ترتيب الطفل بين اخوته) .

٨- عدم وجود تباين دال احصائيا بين الأبناء المراهقين عينة الدراسة في الممارسات الأسرية السلبية تبعا لتعليم الأب

٩- وجود تبابين دال احصائيا عند مستوى دلالة ٠.٠١بين الأبناء المراهقين عينة الدراسة في الممارسات الأسرية السلبية تبعا لتعليم الأم .

١٠- عدم وجود تباين دال إحصائيا بين االأبناء عينة الدراسة في الممارسات الأسرية السلبية تبعا لكل من (لمهنة الأب-مهنة الأم) .

١١- عدم وجود تباين دال إحصائيا بين االأبناء عينة الدراسة في الممارسات الأسرية السلبية تبعا لفئات الدخل الشهري .

رابعا :- توصيات الدراسة

١- إجراء المزيد من الدراسات المتصلة بالممارسات الأسرية السلبية على فئات عمرية أخرى للوقوف على أسبابهاومظاهرها وكيفية التعامل معها والمتغيرات الأسرية والمجتمعية المتعلقة بها .

٢- تفعيل دور المؤسسات الحكومية وغير الحكومية لتعزيز الثقافة الاجتماعية النابذة الممارسات الأسرية السلبية من خلا عقد الندوات والمؤتمرات .

٣- زيادة مراكز الاستشارات ا لأُسرية والعمل على تفعيل دورها وتطويره بما يتماشى مع المتغيرات في مجال الأسرة والمجتمع وذلك لنشر ثقافة الحوار ونبذ الممارسات السلبية بين أفراد الأسرة والتوعية بأثارها السلبية .
٤- تفعيل الحوار والنقاش بين أفراد الأسرة لإعطاء االمراهقين فرصة التعبير عن أرائهم، والعمل على تلبية احتياجاتهم المادية والنفسية
٥- تفعيل دور الدوله في مواجهة المشكلات التي تواجه الأسرة ويمكن أن تؤدي لسوء المعاملة والممارسات السلبية تجاه الأبناء

قائمة المراجع

اولاً : المراجع بالغة العربية

١- أبو حلاوة، محمد السعيد (٢٠٠٧): الإساءة الانفعالية القضية المهملة، منشورات ·أطفال الخليج لذوي الاحتياجات الخاصة، السعودية
٢- أحمد الشهري (٢٠٠٦): الخصائص النفسية والاجتماعية والعضوية للأطفال المتعرضين للإيذاء " ، رسالة ماجستير، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.
٣- إدريس، سامية حجازي (٢٠٠٢) : سوء معاملة الأطفال، رسالة ماجستير غيرمنشورة ، كلية الآداب، جامعة الخرطوم
٤- أوتاني، صفاء (٢٠٠٨): تنظيم تدخل الجهات العامة في حياة الأسرة لحمايةالأطفال من سوء المعاملة والإهمال، المؤتمر العربي الحادي عشر للطب النفسي. دمشق ٢٠٠٨
٥- بركات، مطاع (٢٠٠٤): العنف ضد الأطفال في سوريا- دراسة مسحية لواقع ·أطفال المدارس في القطر العربي السوري، وزارة التربية، سوريا.
٦- بركو,مزوز(٢٠١٠) :" العنف عند الأطفال وأشكال العقاب الممارس على الطفل العنيف, المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية , الجزائر .
٧- حسن , فاطمة و رأفت , أماني و السيد , هشام و الدفراوي , محمد حسيب (١٩٩٩) الأساليب التربوية وسوء معاملة الأطفال في الأسر المصرية في منطقة حضرية بالاسماعيلية ، المجلة المصرية للطب النفسي ، ٢٢ (٢)١٧٧-١٩٣ –
٨- حمادة , وليد (٢٠١٠) : سوء معاملة الأبناء واهمالهم وعلاقتة بالتحصيل الدراسى. (دراسة ميدانية على طلبة الصف الأول الثانوى العام فى مدارس محافظة دمشق الرسمية , مجلة جامعة دمشق , المجلد ٢٦ – محق.
٩- رزق، أمينة(٢٠٠٤): دور التربية في حماية الأطفال من العنف في المدرسة، مجلة. ٢٣ - المعلم العربي، العدد الثالث والرابع، دمشق، ٢٠٠٤ ،ص
١٠- سفر ,حسن (٢٠٠٩): " العنف في نطاق الأسرة " ،منظمة المؤتمر الإسلامي ،الدورة التاسعة عشرة ،إمارة الشارقة ،دولة الأمارات العربية المتحدة
١١- سليمان , سحر امين حميدة (٢٠٠٥) : الوعى الادارى والشرائى للمراهقين و علاقته بسلوكهم الاستقلالى , رسالة ماجيستر غير منشوره , كلية الاقتصاد المنزلى جامعة المنوفية.

١٢- السمرى , عدلى (٢٠٠٢) : الاتجاهات النظرية والمنهجية الحديثة فى العنف الاجتماعى ، قسم الاجتماع , كلية الاداب جامعة المنوفية, بحث غير منشور.
١٣- سواقد، ساري- الطراونة، فاطمة (٢٠٠٠) : إساءة معاملة الطفل الوالدية أشكالها ودرجة تعرض الطفل لها وعلاقة ذلك بجنس الطفل ومستويى تعليم والديه ودخل اسرته ودرجة التوتر النفسي لديه، دراسات العلوم التربوية، المجلد ٢٧ ، العدد ٢، عمان، الأردن.
١٤- الشبيب, كاظم (٢٠٠٧) : العنف الأسرى : قراءة فى الظاهرة من اجل مجتمع سليم, المركز الثقافى العربى , المغرب.
١٥- الشربيني, زكريا أحمد (٢٠٠٢):"المشكلات النفسية عند الأطفال ,دار الفكر العربي ,القاهرة .
١٦- المطيري , عبد المحسن بن عمار(٢٠٠٦) :"العنف الأسري وعلاقته بانحراف الأحداثلدى نزلاء دار الملاحظة الاجتماعية بالرياض, رسالة ماجستير غير منشورة,جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.
١٧- شوقي ,راوية (٢٠٠١): " الثقافة النفسية المتخصصة " ،مركز الدراسات النفسية ،العدد السابع والاربعون،المجلد الثاني عشر ،عدن.
١٨- صقر , منى محمد زكي (٢٠٠٨):"الأمان داخل البيئه المنزلية وعلاقتة بالسلوك العدواني لدى الأطفال"رسالة ماجستير غير منشورة , كلية الاقتصاد المنزلي ,جامعة المنوفية .
١٩- عباس , منال محمد (٢٠١١) : العنف الاسرى رؤية سوسيولوجية, دار المعرفة الجامعية.
٢٠- عبد الحليم, نها فتحى توفيق (٢٠٠٨): أثر العنف ضد الطفل على دافعية الانجاز لديه, رسالة ماجيستر غير منشوره , كلية الاقتصاد المنزلى جامعة المنوفية.
٢١- عبد الحميد, محمد (٢٠٠٢) : العنف فى الحياه اليومية فى المجتمع المصرى, أسباب العنف, الأبعاد الاجتماعية والجنائية للعنف فى المجتمع المصرى, المجلد الأول, المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية, القاهره.
٢٢- عبد المنعم , توفيق (٢٠٠٣) العلاقة بين إساءة معاملة الطفل وبعض المتغيرات النفسية . والاجتماعية " ، مجلة الطفولة العربية ، الجمعية الكويتية للطفولة العربية، العدد ٢٥
٢٣- عبيدات ,ذوقان و عدس ,عبدالرحمن و عبدالحق ,كايد (٢٠١٤):- البحث العلمي – مفهومة وأدواته وأساليبه - الطبعة الست عشر – دار الفكر لنشر
٢٤- العسالي، محمد أديب (٢٠٠٨): أساسيات حماية أطفال سوريا من سوء المعاملة والإهمال، منشورات المعهد متوسط العالي للبحوث السكانية، دمشق.
٢٥- العيسوي, عبد الرحمن (٢٠٠٠):" جرائم الصغار", دار الفكر العربي , الاسكندرية
٢٦- الغرباوى , مى حسن حمدى عبد الحليم (١٩٩٨): المعاملة الوالدية وعلاقتها بالعدوانية لدى الأبناء من الجنسين فى المرحلة العمرية من ١١ الى ١٥ سنة , رسالة ماجيستر غير منشوره , معهد الدراسات العليا للطفولة, جامعة عين شمس.
٢٧- الفراية، عمر (٢٠٠٦): العنف الأسري الموجه نحو البناء وعلاقته بالأمن النفسي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، الأردن.
٢٨- فريد, سوسن : (٢٠٠٢) : السمات النفسية لمرتكبى جرائم السلوك العنيف, دراسة على عينة من المودعين فى السجون فى مرحلة الشباب, الابعاد الاجتماعية والجنائية للعنف

فى المجتمع المصرى, المؤتمر الرابع, المجلد الثانى، المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية, القاهره.
٢٩- القاضى ,دلال و البياتى, محمود (٢٠٠٨): منهجية وأساليب البحث العلمى وتحليل البيانات باستخدام البرنامج الاحصائىSpss ، الطبعة الاولى، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن
٣٠- قدرى, سامية(٢٠٠٢): مظاهر العنف المصاحبة لعمالة الأطفال, الأبعاد الاجتماعية والجنائية للعنف فى المجتمع المصرى, المجلد الثانى, المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية, القاهره.
٣١- قشطه, وسام أحمدو ثابت , عبد العزيز مرسي(٢٠٠٦):" العنف الأسري وأثرة على الصحة النفسيةللطفل, دراسة في جنوب قطاع غزة ,مجلة شبكة العلوم النفسية العربية, العدد١٢.
٣٢- كاتبي ,محمد عزت عربي (٢٠١٢): "العنف الأسري الموجه نحو الأبناء وعلاقته بالوحدة النفسيةلهم "(دراسة ميدانية على عينة من طلبة الصف الأول الثانوي بمحافظة ريف دمشق), مجلة جامعة دمشق , المجلد ٢٨- العددالأول.
٣٣- مجيد ,سوسن شاكر (٢٠٠٨):" العنف والطفولة ,دراسات نفسية , الطبعة الأولى ,دار صفاء للنشر والتوزيع ,عمان .
٣٤- محمد , سمحاء سمير (٢٠٠٤):" الملاءمة الوظيفية للمسكن وعلاقتها بالسلوك العدواني لشباب الجامعة" رسالة دكتوراة غير منشورة , كلية الاقتصاد المنزلي , جامعة المنوفية .
٣٥- محمود, آمال (٢٠٠٣): "مركزية الذات ودرجة الضبط الحالة المزاجية لدي الأطفال المساء معاملتهم" مجلة الطفولة العربية ، العدد ٢٥ ، الكويت.
٣٦- منشورات جامعة القدس المفتوحة (٢٠٠٧)، (التكيف ورعاية الصحية النفسية) محمد, رانيا مرتضى (٢٠٠٦):-"الطلاق العاطفي كما يدركه الأبناءفي مرحلة الطفولة المتأخرة وعلاقته بالعدوانية", مجلة دراسات الطفولة ,ابريل ٢٠٠٦ , معهد دراسات الطفولة ,جامعة عين شمس القاهرة
٣٧- النجار , يحيى محمود (٢٠١٠) البناء النفسى لدى الاطفال المعنفين) مجلة الجامعة الاسلامية (سلسلة الدراسات الانسانية) المجلد الثامن عشر , العدد الثانى ص ٥٥٧ – ص ص ٥٩٥ يونيو ٢٠١٠
٣٨- يونس، رحاب أحمد (٢٠٠٨):" خصائص الأسرة الريفية وعلاقتها بعنف الوالدين"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة دمشق.

ثانيا"- المراجع الأجنبية

39- Alan J, l., Rae,N.,Wanda M,H., Diana, E.& Mark D, E. (2003). Exposure of family violence in young at risk children: A longitudinal look at the effect of victimization and witnessed physical and psychological aggression

40- Berliner, L.(2000).What is sexual abuse? In H. Dubowitz & D. Depanfilines(Eds.), Handbook for child protection practice (pp. 18-22) Thousand Oaks, CA: Sage
41- Caroline Moser & Others(2000): Urban Poor Perceptions of Violence and Exclusion in Colombia, World Bank, Washington.
42- Diana J., E., David B., M. & Angeh J, S. (2003). Effect of family violence on child behavior and health during early childhood, family violence Journal, 18 (1), 43- 48.
43- Haj Yahia M.M. & Ben – Areh, A. (2000). The Incidence of Arab adolescent exposure to violence in their families of origin and its socio demographic correlates. Child Abuse & Neglect Journal, 24, 1299 – 1315.
44- Haj-yahia Mohamed,& Rula Abdo Kaloti: (2003). The rates and carrelates of the exposure of palestinan adolescent to family violence: Towerd an integration – holistic approach. Child abuse and Neglect Journal , 27,781- 806.
45- Jenffery Edleson(1999): Prooblems Associated with children Witnissing of Domestic Violence,(http www.Vawent. Org, p3)
46- Joan Mccode (1997): Violence and Childhood in the inner city, Cambridge University Press, USA.
47- Lesely Laing &Natasha Bobic (2002): Economic Costs of Domestic Violence, University of New south Wales,Australia.
48- Rhonda, C.B., Michele,R. et al. (2003) First- grad child risk behaviors for community violence exposure in middle school. Journal of Commununity psychology,31 (3), 297 – 314.
49- Robert A. Pollak (2004): An Intergenerational Model of Domestic Violence,Journal of Population Economice, Spring, Washington, universtyn, USA.
50- Robin Holder (2007): Police and Domestic Violence : an analysis of Domestic Violence Incidents Attended by Police Act and Subsequent Actions Australian Domestic Violence, Clearing house, August, Australia.